يا عمال العالم اتحدوا!



٦ صفحات
الثمن ٥,٠٠ ل.ا.
מחיר 5 ל״י
PRICE 5 I.L.
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٢٠ تشرين الثاني ١٩٧٩ ، ٣٠ ذى الحجة ١٣٩٩ ، العدد ٥٥/٣٦ VOL 55/36 — 20.11.

هوروفتس يدفع البلاد الى الطوفان «ويبشر» شعبه بمزيد من ضربات الغلاء والبطالة

حيفا — لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي — لقد بات مؤكدا الآن ان الحكومة اعدت برنامجا اقتصاديا كارثيا جديدا سيعمق ازمة البلاد الاقتصادية ويدفعها الى كارثة اقتصادية يصعب تصور نتائجها مسبقا . وتشير كل الدلائل الى ان وزير المالية الجديد الذي اعد هذا البرنامج مصمم على اغراق البلاد في طوفان جديد من الغلاء والبطالة وتدني مستوى المعيشة وانحسار كبير في الخدمات .

فقد اعلن الوزير الجديد ، هورووفيتس ، انه سيوجه ضربة اقتصادية واحدة موجعة ولكن كل الدلائل تؤكد انها لن تكون الضربة الموجعة الوحيدة والاخيرة . وقد عقد هورووفيتس ، امس اجتماعا لطاقمه الاقتصادي الذي يتكون من الوزراء الاقتصاديين لبحث كيفية تنفيذ البرنامج الاقتصادي الجديد .

وهو يتضمن :

— تقليصا عاما في ميزانية الوزراء بنسبة ٤٪ ،

— الغاء مشاريع التطوير والاعمار ،

— الغاء السوبسيديا المدفوعة عن السلع والخدمات الاكثر حيوية .

وعليه فمن المتوقع ان تحدث بطالة واسعة وخصوصا في قطاع خدمات الدولة . اذ من المتوقع ان يسرح من العمل قرابة ١٥ — ٢٠ الف مستخدم . وسيسرح الكثيرون من العاملين في عدد من الصناعات واعمال البناء والتطوير التي ستتضرر نتيجة لهذه السياسة .

وسترتفع الاسعار بنسب عالية ومخيفة . وتدرس الحكومة حاليا رفع اسعار المواد الخام واستهلاك الكهرباء والماء واسعار المحروقات والمواد التي تدفع الحكومة سوبسيديا للاحتفاظ باسعارها على مستوى معقول . ومن المتوقع ان يجر هذا بدوره موجات متعاقبة من الغلاء .

وسترتفع رسوم الخدمات الحكومية عامة بما في ذلك رسوم التعليم والصحة وغير ذلك .

وستجمد مشاريع اقامة المدارس وشق الشوارع والطرق واقامة المستشفيات والمراكز الثقافية والنوادي وغير ذلك من مشاريع التطوير .

وبالمقابل يعد هذا الوزير بتقديم تسهيلات ضرائبية لارباب المال والمصدرين واصحاب الصناعة الكبار بحجة تشجيع الانتاج وزيادة التصدير .

وقد اشار الكثيرون من المعلقين الاقتصاديين الى ان هذا الوزير المعروف بعدائه لجماهير العاملين وبحماسه للاحتلال وتحالفه مع قطعان «غوش ايمونيم» العنصرية سيقوم بتقليص ميزانيات الخدمات ورفع الاسعار واشاعة البطالة من جهة وبتخصيص عشرات مليارات الليرات من جهة اخرى للاستيطان في المناطق المحتلة وعشرات المليارات الاخرى تنصب في جيوب ارباب المال والصناعة وتجار الحرب وسماسرة السوق السوداء فتتحكم بها .

احتفال حزبنا في عيده الستين من اروع تظاهراته الشعبية

تل ابيب — لمراسلنا — صباح السبت الماضي غصت قاعة الكلميري في تل ابيب بمئات الرفاق والاصدقاء الذين حضروا للاحتفال بمرور ستين عاما على تاسيس حزبنا الشيوعي ، وفي تمام الساعة العاشرة هبت عاصفة من التصفيق ووقف الحضور عندما اعتلى منصة الاحتفال التي تزينها الاعلام الحمراء وشعارات الحزب ، اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية يتقدمهم السكرتير العام الرفيق ماير فلنر ونائبه الرفيق توفيق طوبي ، ثم تقدم اعضاء لجنة المراقبة المركزية وسكرتارية اتحاد الشبيبة الشيوعية وقدامى الحزب . وفي الصف الامامي من القاعة جلس الضيوف المدعوون حيث برز بينهم السفير الروماني الدكتور كوباش ونائبا الجبهة الدمقراطية في الكنيست حنا مويس وشارلي بيطون والشاعر ابي شاؤول ورؤساء المجالس المحلية الدمقراطية وعدد آخر من الشخصيات الوطنية العربية واليهودية .

كلمة الرفيق توفيق طوبي

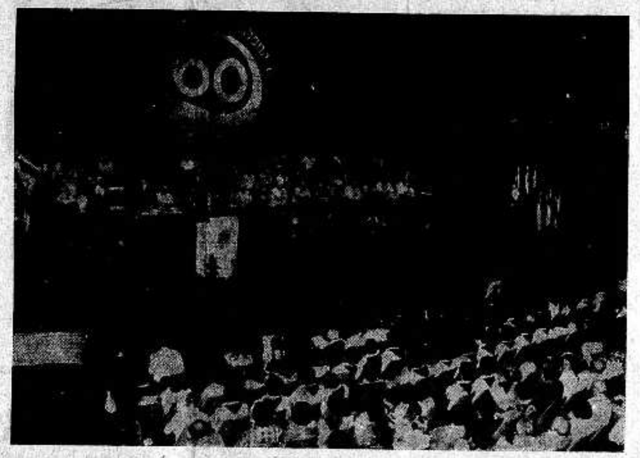
افتتح الاحتفال الرفيق توفيق طوبي فحيا الحضور . ثم وقف الجميع دقيقة واحدة احياء لذكرى الرفاق الذين توفوا خلال مسيرة الستين عاما التي قطعها الحزب . وألقى كلمة سياسية اشاد فيها بالجهود والتضحيات التي بذلها ويبذلها الرفاق في كفاحهم العنيد من اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية .

وقال : «ان الشيوعيين اليهود والعرب في نضالهم المشترك في اطار حزبنا الشيوعي قد سجلوا صفحات ذهبية في كفاح ابناء الشعبين من اجل السلام والتعاون والحرية والتقدم . بعد عشرات السنين التي لم يذق فيها شعبانا طعم الامن والطمأنينة نقول : لو ان شعبينا اليهودي والفلسطيني اختارا الطريق التي اشرنا اليها قبل اكثر من ثلاثين عاما لوفرا الكثير من الدماء والدموع ولعاشا اسيادا في بلادهما . واكد في سياق كلمته : « ازاء التحريض الارعن على موطن ثورة اكتوبر ، وازاء تزييف العقيدة الماركسية اللينينية فاننا نؤكد ايماننا بشعار ماركس وانجلس : يا عمال العالم اتحدوا ! ونرفع عاليا علم الاممية البروليتارية » .

وتطرق الرفيق طوبي في كلمته الى النضالات المشرفة التي خاضها حزبنا من اجل السلام في خلال ستين عاما واعرب عن ثقته ان المستقبل ليس للامبريالية ولا للاحتلال ولا للعنصرية ولا للاضطهاد والتمييز وانما المستقبل للسلام والاشتراكية .

واختتم كلمته بنقل تحيات اللجنة المركزية الى جميع اعضاء الحزب

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —



منصة الرياسة وقد جلس عليها ، الى جانب اعضاء لجنة الحزب المركزية ولجنة المراقبة المركزية وسكرتارية الشبيبة ، الرفاق من قدامى الحزب البروفسور هلموت ابشطاين ومالكه كلاينر واريه زبرك ودبورا فردي من تل ابيب — يافا وسونيا لوباتا وتسيلا عيرم وجينيا فتسل وباي موزنر من حيفا وحسين ابو اسعد ونقولا ورور من الناصرة ويراندت يهوشع وانشل برنشطاين من رمات غان وخليل خوري ونديم موسى من ابو سنان ونصري المر من عبلين وجبرائيل بشارة من ترشيحا .

البابا يزور تركيا

الفاتيكان — اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ، امس الاول ، انه سيزور تركيا في الفترة بين ٢٨ و ٣٠ تشرين ثاني الجاري بدعوة من الحكومة التركية وبطريرك القسطنطينية للروم الارثوذكس . وسيزور كلا من أنقرة وإستانبول وازمير ومدينة افسوس الاثرية الواقعة في جنوب تركيا .

مونديل يؤكد مجددا عداء الولايات المتحدة للشعب الفلسطيني

واشنطن — تحدث والتر مونديل ، نائب الرئيس الامريكي ، في احتفال لقادة الجباية اليهودية في الولايات المتحدة عقد امس الاول ، فاكد ان بلاده لن تقبل اى ضغط عربي وتهديد باستخدام النفط في محاولة لحملها على تغيير موقفها من اسرائيل . وقال ان حكومته تعارض في تقسيم مدينة القدس ، اي انها تعترف بضم اسرائيل للجزء العربي المحتل من المدينة الى اسرائيل . واعلن انها تعارض ايضا اقامة دولة فلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة .

وحمل مونديل في الوقت نفسه بشدة على ايران .

ديان يدعو الى وضع القواعد في سيناء تحت تصرف امريكي

نيويورك — دعا موشه ديان ، وزير الخارجية السابق في حكومة بيغن ، الحكومة الاسرائيلية الى وضع القواعد العسكرية الاسرائيلية في سيناء المصرية المحتلة تحت تصرف القوات العسكرية الامريكية في حالة قيام الولايات المتحدة باي عمل عسكري معاد لايران .

هذا وكانت الانباء قد ذكرت ان سفنا حربية امريكية قد توجهت الى منطقة الخليج العربي في محاولة للتدخل العسكري السافر ضد الثورة الايرانية . وقد حذرت الحكومة الايرانية من مثل هذا التدخل . وها هو الوزير المستقيل ديان يعرض الخدمات على الولايات المتحدة ليؤكد من جديد الطابع الحقيقي للنظام الحاكم في اسرائيل و «الخدمات» التي يقدمها هذا النظام .

غروميكو في مدريد

مدريد — وصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، غروميكو ، امس الاثنين الى العاصمة الاسبانية في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام . وسيجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع زميله الاسباني وغيره من المسؤولين الاسبان .

انفجاران في القدس وعشرة جرحى

القدس — وقع انفجاران ، صباح امس ، في ميدان صهيون وفي كريات يوفال في القدس الغربية . وقد اسفرا عن جرح عشرة مواطنين .

وكان ناطق عسكري قد ذكر ، امس ، ان زورقا حربيا اسرائيليا عثر على قارب مطاطي مقابل الساحل عند بلدة الزيب العربية المهجورة وفيه اربعة مقاتلين فلسطينيين . وذكر الناطق ان المقاتلين الاربعة اطلقوا على الزورق الاسرائيلي صواريخ بازوكا ، الا ان الزورق تمكن من قتل اثنين من الاربعة واعتقال الآخرين .

اتفاق صداقة مشترك يمني الماني دمقراطي

عدن — وقعت جمهوريتا اليمن الدمقراطي والمانيا الدمقراطية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، على معاهدة للصداقة والتعاون بين البلدين . وهي لمدة ٢٠ عاما . وقد وقعها عن الجانب اليمني عبد الفتاح اسماعيل ، امين عام الحزب الاشتراكي اليمني ، وعن الجانب الالماني ايريش هونيكر ، الامين العام للحزب الاشتراكي الالماني الموحد . وتنص هذه المعاهدة على تعميق وتطوير التعاون بين البلدين في كافة المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتعليمية والفنية .

لن تسكتوا صوت الشعب

قررت ادارة «الاتحاد» التوجه الى جمهور قراء جريدة «الاتحاد» ، والذين عرفوها منذ اكثر من ٣٠ سنة ، بمد يد المعونة لمساندة «الاتحاد» ماليا ، لاحباط كل مؤامرة لخنق هذا الصوت الجهوري ، صوت النضال ضد الاضطهاد القومي وصوت فضح المتآمرين على مصالح شعبنا وحقوقه ، صوت فضح العملاء والمرتزقة ، والمتسلقين على المراكز على حساب آلام هذا الشعب .

ادفع قسطك في ثمن قطع اذناب السلطة والمتآمرين على حقوق هذا الشعب .

ادفع ثمن فضح اذناب الاحزاب الصهيونية الذين يزورون ارادتك او لمن النضال لرفع راس هذا الشعب والذود عن كرامته .

وسوف تنشر «الاتحاد» اسبوعيا نتائج هذه الحملة ، في هذا المكان .

فارسلوا بتبرعاتكم الى «الاتحاد» صندوق بريد ١٠٤ او الى وكلاء «الاتحاد» في المناطق والفروع .

ادارة «الاتحاد»

«الاتحاد» تستأنف حكم المركزية في قضية التشهير بجميل شلهوب

*** تغريم «الاتحاد» والمطبعة والمحررين بمبلغ ٢٢٩ الف ليرة شرفية لشلهوب و ١١٧ الف ليرة اخرى فوائد ورسوم محاماة ***

حيفا — مكتب «الاتحاد» — استأنف محامو الدفاع حنا نقارة وعبد الحفيظ دراوشة وصبحي الحاج وعدنان عثامنة قرار المحكمة المركزية في حيفا ، ضد جريدة «الاتحاد» ومطبعتها ومحررها المسؤول بتهمة التشهير بالمحامي جميل شلهوب . وفي طلب آخر الى محكمة العدل العليا بوقف دفع الغرامة الى ما بعد النظر في الاستئناف غير ان المحكمة ردت هذا الطلب .

وكانت مركزية حيفا قد ادانت المدعى عليهم بتهمة التشهير بالمدعي جميل شلهوب لما نشرته جريدة «الاتحاد» عنه في ١٢—٨—٧٥ بتوقيع سعيد ابو جابر . وجاء فيه ، كما ورد في القرار ، تحت عنوان :

المزلبط شلهوب .. والمزلبطة سياسة اسرائيل

قبل حوالي شهر حين عاد المحامي جميل شلهوب من رحلة في الخارج ادعى انها رحلة خاصة ، عومل في مطار اللد معاملة سيئة فعلا ، فيبدو ان «شين بيت» المطار لم يكن مزودا بتفاصيل قدومه فعامله كعربي حاف .. لقد زلبطوا جميل شلهوب — الموغي واهانوه . هكذا على الاقل ، قال في شكوى باكية الى الاذاعة والصحف ، مما رقق قلب الخواجا يوسف الموغي فكتب الى الدوائر المختصة معاتبا : كيف تزلبطون ولدنا المدلل في حيفا ؟

لم نشفق بالطبع بالمحامي جميل شلهوب ، بل قلنا في قلوبنا : لعل هذه المعاملة معه في المطار تفتح عينيه على الحقيقة ، حقيقة المعاملة القذرة التي نلقاها نحن العرب في وطننا ، في ظل دولة اسرائيل العزيزة .

ولكن الموغي فوق كل شيء . والبصاق الحكومي على وجه شلهوب يمكن اصدار فتوى انه مطر ، ويمكن ايضا مسح البصقة ومواصلة السير ، قدما في خدمة الموغي ، والسياسة العليا . والبرهان ؟

يوم الخميس الماضي اجرى الصحفي يوئيل درويش مقابلة مع المحامي جميل شلهوب في النشرة الصباحية لصوت اسرائيل . وقال شلهوب : يجب ان تتوحد الحركة الماسونية في اسرائيل ، وحركة الروتري وان تخرج الى العالم لتقول الحقيقة حول اسرائيل ..

وبامكان هذه الحركات ان تبعث في مهمة كهذه اعضاءها العرب .

وعندما سال الدرويش شلهوبه اذا كان لا يشعر بالحرج وهو ينفذ الاعلام الاسرائيلي في الخارج قال : ابدا .. ابدا نحن نقول الحقيقة . نحن جزء لا يتجزأ من اسرائيل وواجبنا يحتم ان نساعد دولتنا . وقال : لقد قمنا في الماضي ونحن على استعداد للقيام بكل مهمة وطنية اسرائيلية .

هذا هو شلهوب على حقيقته . ماسوني ، روتري ، «وطني» اسرائيلي ، قام في الماضي ومستعد ان يقوم في المستقبل بكل مهمة وطنية اسرائيلية في الخارج .

ولا نعرف ماذا سيقول في الخارج اذا ساله المستمعون حول الستربتيز الذي فرض عليه ممارسته في اللد ؟ لماذا زلبطوك في المطار يا استاذ شلهوب ؟ ماذا كانت الدوافع وراء زلبطتك في المطار ؟ كيف كان شعورك وملابسك تسقط قطعة قطعة لتقف عاريا تماما ؟ هذه الاسئلة وغيرها على الاستاذ شلهوب ان يحضر اجوبة عليها قبل أن يخرج في مهمة اعلامية .

ونصيحة مخلصة للاستاذ شلهوب : عين موعد عودتك الى اسرائيل ، بالضبط ، قبل خروجك منها ، وابلغ بموعد عودتك ، سلفا ، الموغي والشين بيت ، حتى لا يزلبطوك مرة ثانية في المطار . يكفيك انك مزلبط تماما ، مزلبط من الكرامة القومية والكرامة الانسانية ايضا ! ..

وقد صدر قرار المحكمة في ١٨—٦—٧٩ بدفع شرفية الى جميل شلهوب مقدارها ١٢٠ الف ليرة مربوطة بجدول الغلاء والفوائد المستحقة منذ نشر مقالة «الاتحاد» .

وقامت دائرة الاجراء بحجز ممتلكات المطبعة وحساب جريدة «الاتحاد» الى ان تم الدفع بتاريخ ٩—١١—٧٩ .

ولم يعين بعد موعد النظر في استئناف المدعى عليهم لمحكمة العدل العليا .

ومن الحجج التي اعتمد عليها جميل شلهوب ، كما جاء في قرار المحكمة ، انه كان في الماضي يرافع في قضايا في الضفة ومنذ مقال «الاتحاد» توقف تماما .

وجاء في الفقرة العاشرة من القرار ان من يقرا المقال المذكور كله لا بد وان يخرج بالانطباع بان المدعى هو «انسان عديم الكرامة وبدون عمود فقري .. انسان عديم المبادىء ، متزلف ... حتى يروق في اعين اسياده .. » وهكذا رات المحكمة في مقال «الاتحاد» «قتلا للشخصية» .

هذا وتعتزم ادارة «الاتحاد» افتتاح حملة مالية لتغطية التعويضات التي عليها تقديمها لجميل شلهوب .

مناورات امريكية — اسرائيلية مشتركة تقترحها اسرائيل

نيويورك — كتبت مجلة «نيوز ويك» الامريكية في عددها الاسبوعي الاخير ان اسرائيل معنية باجراء مناورات عسكرية مشتركة ، امريكية — اسرائيلية ، في منطقة الشرق الاوسط . ويشترك في هذه المناورات قطع من الاسطول السادس الامريكي العامل في البحر المتوسط والاسطول الحربي الاسرائيلي وسلاح الطيران الاسرائيلي ايضا .

وذكرت المجلة ان اسرائيل قالت للولايات المتحدة بانها ، اي امريكا ، ستجني فوائد عسكرية كبيرة في مجال التاهب العسكري نتيجة لهذه المناورات . وان البنتاغون الامريكي معجب بالاقتراح الاسرائيلي . لكن مصاعب دبلوماسية ما زالت تعترض انجاز هذه المناورات . وافادت المجلة ان الحكومة الامريكية معنية في اشراك مصر في هذه المناورات .

ومن الجدير بالذكر ان اتفاقيات «كامب ديفيد» تنص على توسيع التعاون الاستراتيجي العسكري بين اطرافه الثلاثة .

كلمة الاتحاد

مؤتمر القمة العربية ومتطلبات المواجهة الجدية

ترقب القوى الديمقراطية والوطنية التقدمية في الاقطار العربية وخارجها باهتمام بالغ افتتاح مؤتمر القمة العربية ، اليوم الثلاثاء ، في العاصمة التونسية وذلك نظرا للظروف التي ينعقد فيها وللمهام والقضايا المطروحة على جدول اعماله والتي لم تعد تحتمل المماطلة والتاجيل والبحث عن انصاف الحلول .

وان ما يلفت الانتباه ان اوساط «كامب ديفيد» المقنعة والسافرة تحاول صرف هذا المؤتمر عن القضية الاساسية التي يجب ان تحتل مركز اهتمامه وتجد فيه الجواب المقنع والشافي . وهي كيفية مواجهة مؤامرة «كامب ديفيد» واحتوائها تمهيدا لاسقاطها ، وبالتالي خلق المناخ والظروف المواتية لتصفية آثار عدوان حزيران ١٩٦٧ المستمر لاكثر من ١٢ عاما ولاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني القومية الثابتة واحلال السلام العادل والدائم في منطقتنا .

وتحاول هذه الاوساط حصر ابحاث المؤتمر في التواجد الفلسطيني المسلح في جنوب لبنان وكانه السبب في بقاء الحالة على ما هي عليه في هذه المنطقة النازفة دما باستمرار من المناطق اللبنانية . وهي تحاول ذلك من خلال تهربها من القيام بمسؤولياتها في مواجهة العدوان الاسرائيلي — الانعزالي — الامبريالي المستمر على الجنوب وللتغطية عن عجزها الفاضح في مواجهة هذا العدوان ومن خلال تجاهلها لحقيقة اسباب انعدام الامن والاستقرار في الجنوب اللبناني والمنطقة عامة .

صحيح ان مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية الذي سبق انعقاد القمة الحالية لم يتوصل الى اتفاق تام في القضايا الجوهرية الا ان احدا من قادة الدول العربية المجتمعين الآن في تونس لن يستطيع تجاهل ، بلا حدود ، ان الاتجاه السائد في الاقطار العربية يرفض نهج «كامب ديفيد» والمساومات ، التي تتم على حساب حقوق الشعوب العربية ومصالحها ، ويطالب بتحقيق وحدة صف وطنية ممكنة لمواجهة نهج «كامب ديفيد» والعمل على اسقاطه كليا .

لقد صادفت امس الذكرى الثالثة لزيارة الخيانة التي قام بها حاكم مصر الى اسرائيل وكانت بداية الارتداد الساداتي الفعلي الخطير وانزلاقه الى حضيض التحالف مع حكام اسرائيل والامبريالية الامريكية ضد مصالح السلام ومصالح شعب مصر بالذات وعلى حساب الشعوب العربية عامة . ولكن السنتين الماضيتين ، منذ زيارة الخيانة ، اكدتا حقيقة رفض الشعوب العربية للنهج الذي اوصل الى «كامب ديفيد» مرورا بالقدس التي ما زال الاحتلال يخيم بكل بشاعته على ارضها وشعبها .

ومر اكثر من سنة على توقيع اتفاقيات «كامب ديفيد» حتى الآن . ولكن هذه الاتفاقيات يصطدم تمريرها بصخرة اجماع الشعوب العربية الرافض لها واجماع الاكثرية العظمى لدول العالم على ادانتها وشجبها .

فعلى الرغم من الجمود الظاهر على السطح والعجز الذي يميز الكثير من ردود القادة العرب ومحاولة الانظمة المحافظة امتصاص نقمة الشعوب العربية على اطراف «كامب ديفيد» ومن يتعاطف معها وعلى الرغم من استمرار الاحتلال لاكثر من ١٢ سنة ، الا ان الشيء الجوهري اليوم والذي له الغلبة مستقبلا هي هذه الانتصارات الدبلوماسية والسياسية الكبيرة التي تحققها الحركة الوطنية الفلسطينية على الساحتين — العربية بما في ذلك الفلسطينية ، والدولية .

وهذه الانتصارات تشكل المؤشر للاتجاه العام للتطور المقبل . وهو ما لا يستطيع القادة العرب تجاهله في مؤتمرهم الحالي في تونس . وهذا ما سيساعد قيادة الاقطار العربية التقدمية والوطنية في أن تمارس دورا اكثر فعالية وتاثيرا على مقررات وابحاث ونتائج قمة تونس الحالية .

والظروف الجديدة — الراهنة — وشراسة المؤامرة التي تتعرض لها حركة التحرر الوطني العربية اليوم والاخطار المترتبة عن استمرار الاحتلال وعن مواصلة اطراف «كامب ديفيد» لمحاولتهم المحمومة تمرير المؤامرة — كل هذا يؤكد ان مؤتمر القمة العربية الجديدة في تونس لن يستطيع الاكتفاء بقرارات الحد الادنى والحلول الوسط . وان المطلوب الآن وضع استراتيجية شاملة وعملية لمواجهة الاخطار والمؤامرة . وهذا يتطلب اولا وقبل كل شيء التحديد الواضح لاطراف المؤامرة ولدور كل طرف فيها ، وتحديد القوى المتعاونة معها على الساحة العربية والدولية وبالمقابل تحديد من هم الحلفاء الحقيقيون والمخلصون لمصالح الشعوب والمدافعون عن حقوقها . ويتطلب وضع برنامج محدد الاهداف ومحدد زمنيا لاحتواء المؤامرة واسقاطها . ويتطلب تقديم كل الدعم لقوى المواجهة العربية وللنظام التقدمي في سوريا ولحركة التحرير الوطنية الفلسطينية (منظمة التحرير) وللحركة الوطنية في لبنان كي تتمكن هذه بدورها من الصمود والتصدي ، اولا ومن ثم الانتقال الى مرحلة استرداد الحقوق واسقاط المؤامرة .

هذه هي مهمة مؤتمر قمة تونس الحالية . وهي ليست مهمة سهلة . ولكن الشعوب العربية وقواها التقدمية تستطيع فرضها على المؤتمر ومن ثم انجازها ، مستفيدة في كل ذلك من التضامن الدولي المتزايد معها .

خمسة ملايين دولار لتهويد الجليل
اقامة المناطر جارية على قدم وساق

حيفا — لمراسلنا — تستمر السلطات في شن هجمتها العنصرية الرجعية على أراضي الجماهير العربية في الجليل . ولم تعد هذه السلطات تخفي وجه سياستها الحقيقية وراء ستار ((تطوير الجليل)) ، بل تعلن ، بوضوح ، أن هدفها هو تهويد الجليل .

فقد اعلن موشيه زنبر ، رئيس الجبهة الموحدة في اسرائيل ، هذا الاسبوع في حيفا ، انه تقرر تخصيص خمسة ملايين دولار اخرى (١٦٠ مليون ليرة اسرائيلية) لتهويد الجليل . وبرر برنامجه العنصري هذا بقوله — انه لا يمكن السماح بقبول الغالبية غير يهودية في الجليل . اذ يعيش في الجليل الان ١٤٥ الفا من غير اليهود من اصل ٢٠٠ الف . وان هذا الامر ، حسب تعبيره ، يفرض وجود رقابة على الجليل . واضاف : « علينا ان نثبت لليهود في الخارج ، الذين لا يبخلون بالمال وبالمساعدات ، ان قضية الجليل (تهويد الجليل) تهمنا ايضا » .

هذا ومن المعروف ان قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية بدأ في بناء ١٢ منطرة في الجليل من اصل ٣٠ تعتزم الوكالة اقامتها على اراضي الجماهير العربية في الجليل . فقد بدء العمل في بناء ٤ مناطر في الجليل الغربي منطرة قليل — على اراضي جث الجليلية ، وتحوي ١١ بيتا . ويتسهار — على اراضي جديدة ، ١٥ بيتا . وغيلون ا وغيلون ب في منطقة الشاغور . وكذلك بدء العمل في بناء منطرتي اشحار ومرقيه على اراضي سخنين وريمون ج على جبل طرعان .

كما يقام في الجليل الاسفل ٥ مناطر اخرى هي مورشت ب على اراضي كوكب ويفتحال قرب بير المكسور ويفتحال ب على طريق شفاعمرو — الناصرة وتسيبوري ب ما بين صفورية واراضي عرب الهيب ونطوفة .

جبهة شعب تحذر المواطنين من مؤامرات السلطة لشق وحدة الصف

*** معركتنا ليست بين فلان وعلان ولا بين حارات وحمائل . انها معركة على مصير قريتنا وسمعتها وتطورها خلال السنوات القادمة ***

شعب — لمراسلنا — حذرت جبهة شعب الدمقراطية في بيانها الثاني ، هذا الشهر ، من مؤامرات السلطة لشق وحدة الصف وعرقلة مسيرة اهالي شعب لمسك زمام امورهم بايديهم ونصرة ممثليهم الحقيقيين في انتخابات المجلس المحلي القريبة (مطلع كانون الثاني القادم) .

وقال البيان ان ممثلي السلطة المفلسين يلجأون اليوم الى الاشاعات ونصب الشراك لتقسيم صفوف الاهالي وزعزعة ثقتهم بطريق الوحدة — الجبهة التي اختاروها .. وذلك على اثر تصاعد تأييد الجماهير للجبهة الدمقراطية والتفاف جميع العناصر الشريفة في القرية حولها .

واكد البيان ان المعركة الانتخابية ليست معركة بين فلان وعلان على الجاه والزعامة ولا معركة بين حارات وحمائل ، انما هي معركة على مصير قريتنا وسمعتها وتطورها خلال السنوات الاربع القادمة ، وجوهرها هو : هل يكون لشعب مجلس ورئيس يخدمها ويمثل ارادة اهلها ورغباتهم ام يخدم مضطهدي اهلها وشعبها ؟ هل يتصدى مع الجماهير لمظالم سياسة الحكومة ام يسكت على هذه السياسة ويمجد منفذيها ؟ هل يرضى بالقل من القليل من حقوقها ام لا يرضى بأقل من المساواة ؟.

هذا ويقول مراسلنا ان جبهة شعب تواصل نشاطها في القرية بشكل مكثف حيث تقوم اللجان الادارية بعقد الاجتماعات للاهالي في الاحياء وشرح طريقها . كما تستعد الجبهة لتوزيع برنامجها الواضح على المواطنين وتستعد للمهرجان الافتتاحي الضخم للمعركة الذي سيعقد في ٢٤ الجاري .

وكانت سكرتارية الجبهة قد دعت الى محاضرة حول « العمل الجبهوي واهميته » قدمها الرفيق نمر مرقس ، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي ، حضرها العشرات من اعضاء الجبهة . وقد تكلم مرقس باسهاب عن المجالس التي تديرها ادارات دمقراطية مبينا الفوارق الشاسعة بينها وبين تلك التي تديرها ادارات موالية للسلطة . واكد اهمية مشاركة الجبهة في النشاطات والمعارك القطرية وابرز دور « الجبهة » الام في الكنيست وكفاحها الهام من اجل قضايا مجالسنا المحلية العربية وجماهيرنا العربية عامة .

لجنة خاصة للتحقيق في تصرفات الشرطة في اثناء التحقيق

الكنيست — لمراسلنا — جاء في رد وزير العدلية شموئيل تمير على الاستجواب الذى كان قدمه النائب شارلي بيطون حول تعذيب المعتقلين في اثناء التحقيق ان لجنة خاصة شكلت في شهر ايار الماضي لبحث هذا الموضوع وستنتهي من اعداد تقريرها واقتراحاتها في القريب . وقال الوزير في رده على الاستجواب ان كل شكوى تصل اليه حول التعذيب واستعمال القوة في اثناء التحقيق ترسل الى المستشار القضائي للحكومة حيث تدرس ويحقق فيها وهو الذى يقر ما اذا كانت هناك ضرورة لتقديم المحققين الى المحاكمة التأديبية او الجنائية في حالة ثبوت امر استعمال القوة ضد المعتقل .

الجبهة تطالب بدفع تعويضات غلاء للمعتاشين من مخصصات التأمين

الكنيست — لمراسلنا — تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول اعمالها قرار الحكومة رفض طلب وزير الرفاه الاجتماعي دفع تعويضات غلاء للعائلات التي تعتاش من مخصصات التأمين . وجاء في الطلب الذى قدمه النائب توفيق طوبي : « ان هذه الخطوة هي اثبات اخر بان سياسة حكومة الليكود ليست سياسة اجتماعية .. حيث انها تنفق الملايين على المستوطنات بينما ترفض دفع التعويضات الضرورية لمعيشة هذه العائلات » .

ليتوقف الارهاب البوليسي عن اهالي معليا

معليا — لمراسلنا — استدعت شرطة ترشيحا يوم ١١—١١—١٩٧٩ الفتى اسامة جبران (١٤ عاما) ومن معليا متهمة اياه برشق سيارة رجل الاستخبارات بالحجارة يوم ٦—١١—٧٩.

ويذكر ان الفتى حين مثل للدعوة وكان برفقة والده السيد جبرا جبران ، وبعد انتظار ساعتين في مركز الشرطة ادخل الى غرفة التحقيق ، وكان معه والده حيث التقاه هناك رجل الامن الذى ادعى ، في الحال ، ان هذا الشاب هو الذى رشق سيارته بالحجارة . وفي الحال رد والد الفتى محتجا على طريقة التشخيص هذه .

اما اسامة فقد رفض هذه التهمة واوضح للشرطي ورجل الامن انه في ذلك اليوم وفي ذلك الوقت بالذات كان مع عدد من اصحابه في قرية ترشيحا . ولكن الشرطة اصرت على اعتقاله لمدة ٢٤ ساعة . وبعد ان عاد والده الى القرية احضر شهودا تثبت صحة دعواه الا ان ذلك كله لم ينفع واصرت الشرطة على قرارها باعتقاله .

ويفيد مراسلنا ان اهالي معليا يعمهم السخط والاستنكار على هذه التصرفات البوليسية ويعتبرونها استمرارا للارهاب ضدهم جميعا . وحين التقى مراسلنا بوالد الفتى السيد جبرا جبران ابلغه هذا انه يعتبر هذا الحدث حلقة من حلقات الارهاب ضد اهالي معليا وقد وقع الاختيار على ابنه لانه هو نفسه — الوالد — رفع دعوى على البوليس في اثناء العدوان على معليا في تموز الماضي ، لانه قام بالاعتداء على بيته وضرب ابنته في حينه .

هذا ويجمع الراي العام في القرية على رفض هذه التصرفات البوليسية ، وهو واع لاهدافها ، ولن ترهبه كل هذه التصرفات الارهابية ولن تمنعه من المطالبة بحقه والتصدي لكل اعتداء.

ازمة مدارس ام الفحم في اطار الصراع مع سياسة التجهيل الحكومية

تستمر السلطات في انتهاج سياسة التجهيل تجاه مدارسنا العربية. وتعاني المدرسة الثانوية في ام الفحم ، مثل غيرها ، من هذه السياسة السلطوية المجحفة . ومن المعروف ان ٤٥٠ طالبا من ام الفحم والقرى المجاورة يتلقون تعليمهم الثانوي في هذه المدرسة .. الا ان وزارة المعارف لم تقدم الا ١٢٠ الف ليرة مساعدة لها لبناء مختبر ولشراء تجهيزات اخرى . وطبعا لا يسمن هذا المبلغ ولا يغني من جوع . كما ان الاهمال القطيع يصل الى حد الاستهتار بمصالح الطلاب ومستقبلهم . ولا يكفي هذه الوزارة تفعيل مثل هذه السياسة ، بل انها فصلت في هذا العام ٣ معلمين اكفاء لانهم لم يعلنوا الولاء لهذه السياسة المجحفة .

ومما لا شك فيه ان هذا الامر سينعكس على مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب . وسيؤثر تأثيرا سلبيا على مدى نجاحهم في اجتياز امتحانات البجروت . ويكفي ان نذكر ان ١٠٥ طلاب من صفوف التواسع رسبوا في صفوفهم ولم يرفعوا هذا العام الى الصف العاشر . وكذلك لم يرفع الى الصف الحادى عشر سوى ٩٣ طالبا .

ولدى بحث اسباب هذا الوضع المأساوي تبين انها تتلخص فيما يلي : —

1. — تدني مستوى المدارس الابتدائية .
2. — اقدام وزارة المعارف على فصل المعلمين الاكفاء .
3. — عدم تقديم المساعدات المالية اللازمة للمدارس العربية .
4. — عدم الاهتمام بمصالح المعلمين لتوفير الحد الادنى من الظروف المعاشية الملائمة .

انا نعي ان السلطات في هذه البلاد لا ترغب في رؤية ابناء شعبنا على مستوى تعليمي رفيع .. وهذه النواقص الفاضحة في المدارس الابتدائية والثانوية تضع عراقيل جدية امام الطلاب سواء لدى تقديم امتحانات الاجتياز او لدى التحاقهم بالجامعات . ولهذا فعلى لجان اولياء الامور والسلطة المحلية والهيئة التدريسية معتمدة على دعم الاهالي ، كل الاهالي ، ان تخوض النضال لاجبار وزارة المعارف على الاعتناء بابنائنا ومستقبلهم .

محمد الشريدي

تعازينا

- الى اولاد الفاضل محمود الناشف والى جميع افراد العائلة بوفاة الوالد « ابو نزار » . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى اولاد المرحوم محمود الاسمر والى عائلته والى عائلة الشيخ يوسف بوفاة والدكم محمود اسمر شيخ يوسف الذى وافته المنية في الحجاز في اثناء تأديته فريضة الحج ودفن هناك . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .
- والى اولاد المرحوم احمد يوسف حاج يحيا والى عائلته بوفاة الوالد . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية — الطيرة

- الى الرفيق الزميل يوسف محاميد وجميع افراد العائلة بوفاة شقيقكم صالح .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي في جامعات تشيكوسلوفاكيا





مشهدان من مظاهرة التضامن مع بسام الشكعة التى نظمتها لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب وحركة كامبوس . في الصورة للطلاب يوقعون على عريضة احتجاج على اعتقال الشكعة وقرار ابعاده .

فضيحة اسرائيلية جديدة :

دبلوماسيون كبار يسمسرون لتجار السلاح

القدس — لمراسلنا البرلماني — اعلن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان الوزارة ستقوم بالتحقيق في فضيحة بعض السفراء والملحقين العسكريين ، الذين عقدوا صفقات السلاح مع الانظمة الدكتاتورية والفاشية في امريكا الجنوبية . وبهذا ساعدوا تجار السلاح .

وقد انتشرت رائحة هذه الفضيحة الاسرائيلية الجديدة بعد الاطاحة بنظام سوموزا الفاشي في نيكاراغوا .

وذكرت صحيفة « دافار » ان ٣ سفراء اسرائيليين على الاقل يعملون سماسرة لدى تاجري السلاح الاسرائيليين الكبيرين شاؤول ايزنبرغ وماركوس كاتس .

وذكرت بعض المصادر ان هناك ٣ آخرين من سلك وزارة الخارجية يعملون في النشاط نفسه .

وعلى اثر انكشاف هذه الفضيحة قدم النائب توفيق طوبى ، عن كتلة الجبهة في الكنيست ، اقتراحا مستعجلا لبحث هذا الموضوع في الكنيست ولاقرار انهاء ارسال السلاح وكل مساعدة اخرى للانظمة الرجعية والدكتاتورية في جنوب امريكا وافريقيا.

الاحتلال يهدم معملا في مخيم الشاطىء في غزة لترحيل صاحبه

القدس — خاص بـ « الاتحاد » — تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ مخططها الكولونيالي لتصفية عدد من مخيمات اللاجئين في قطاع غزة المحتل مستخدمة بذلك مختلف وسائل الترغيب والارهاب والتهديد ، وذلك بهدف تصفية قضيتهم الوطنية وتحويلهم الى مواطنين ثابتين في المدن وحرمانهم من مساعدات وكالة الغوث .. وبالتالي التظاهر امام الراى العام العالمي بكأن اسرائيل تساعد اللاجئين الفلسطينيين .

وفي هذا الاطار تقوم السلطات المحتلة بتصفية معسكر الشاطىء للاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة تحت ستار ما يسمى بمشروع « الشيخ رضوان » . وفي مطلع هذا الشهر واستمرارا في هذا النهج قامت سلطات الاحتلال باعتقال السيد جمعة طومان ، وهو اب لـ ١٣ ولدا ، لاربعة ايام وهدمت معمل الطوب الذى يملكه بعد ان قمعت بالضرب والتعذيب الوحشي كل من قاوم عملية الهدم من الجيران والاقارب وحتى ابناء صاحب المعمل الاطفال . وكانت السلطات حاولت « اقناع » السيد طومان بالرحيل عن بيته ومعمله بمختلف الاغراءات لكنه رفض واصر على حقه في اختيار مكان سكنه .

رسالة نحف

من محمد نزال

زيارة انتخابية مهينة

تحت جنح الظلام ودون دعاية وترويج قام عضو الكنيست المعراخي ، يغئال الون ، بزيارة لقريتنا . وقد شاع ان حجة الزيارة معايدة اهل نحف بمناسبة عيد الاضحى .. وما كنا نعرف ان زيارات العيد اصبحت من خصال حزب المعراخ ومن لف لفه .

لكن الغريب .. ان يغئال الون اختار لهذه الزيارة موعد العيد متجاهلا ان في هذه الايام كانت اخبار فضيحة رابين — الون ما زالت طازجة . والفضيحة هي حول دور الون الشخصي ودور حزبه وقيادة الحركة الصهيونية في طرد سكان الرملة عام ١٩٤٨ وترحيلهم بالقوة عن بيوتهم ووطنهم .. تلك الفضيحة التى اضطر حتى رابين ، وهو احد شركاء الون في قيادة الحزب والحكومة ، الى الكتابة عنها .. بالطبع .. نحن لم ننس الجريمة منذ وقوعها .. لكن تجاهل احداث الجريمة والمجيء الى قرية عربية للدعاية الانتخابية حتى لو كان تحت ستار المعايدة انما يعتبر اهانة لمشاعرنا القومية واستفزازا لا يقبله اى ذى كرامة .

محاضرة عن الادب الفلسطيني

بدعوة من فرع الشبيبة الشيوعية في القرية استمع عشرات الطلاب الى المحاضرة الهامة التى قدمها الكاتب المعروف محمد نفاع عن « الادب المحلي بعد عام النكبة » . وقد حلل المحاضر بالتفصيل النواحي التى تطرق اليها ادبنا المحلي مبرزا ميزانه والتزامه الوطني والطبقي .. شعرا او قصة او مقالة .

وتكلم عن كفاح شعبنا وحزبنا وصحافته بشكل خاص ضد سياسة التجهيل الحكومية التى مورست ازاء طلابنا منذ قيام الدولة والكفاح الناجز لتعميق جذور شعبنا القومية والارتباط بالوطن .

رئيس مجلس عبلين يهدد بمقاضاة القائمقام اذا لم يعتذر عن اتهاماته

*** الافتراءات على ادارة مجلس عبلين ورئيسه مصدرها في انزعاج السلطات واعوانها من التأييد الجماهيري للادارة الجبهوية ***

الناصرة — لمراسلنا — « اننا ندرس امكانية رفع قضية القائمقام بموجب قانون القذف والتشهير اذا لم يقم خلال اسبوع بالاعتذار عن تشهيره بنا في اجهزة الاعلام ، التى نشرت اتهاماته المهينة لنا ، واذا لم يوضح القضية للجميع » — هذا ما اعلنه رئيس مجلس عبلين المحلي ، الرفيق مرشد سليم ، في المؤتمر الصحفي الذى عقده ، الثلاثاء الماضي ، في الناصرة للرد على افتراءات الصحف الاسرائيلية والاذاعة التى روجت لها يوم الاحد الماضي ١١—١١—١٩٧٩ بقصد تشويه سمعة رئيس المجلس واخيه السيد راشد سليم .

وقال الرفيق مرشد سليم ان نجاح الجبهة الدمقراطية في تسلم السلطة في مجلس محلي عبلين وتمكنه من جباية الضرائب المستحقة بنسبة ١٠٠ ٪ بما فيها جميع الاموال المتأخرة والتفاف الجماهير حول الجبهة وادارة المجلس رغم مؤامرات السلطة واعوانها هو الذى يثير من ينظمون هذه الحملة الهوجاء للتشكيك بنا ولمنعنا من المطالبة بان تدفع وزارة الداخلية ما نستحقه من الهبات . فحين تسلمت ادارة المجلس بعد انتخابات ١٩٧٨ كان الصندوق خاويا . وليس هذا فقط ، بل ان المجلس المحلي السابق كان قد اعطى شيكات بمبلغ ٥٥٠ الف ليرة دون رصيد . وكان يجب علينا في حينه ان نغطي هذا المبلغ فتوجهنا الى القائمقام طالبين دفع مبلغ ١٤٠ الف ليرة ، وهو المبلغ الذى تبقى من الهبة المعطاة للمجلس من ميزانية عام ١٩٧٨ ، الا ان مكتب حاكم اللواء رفض هذا الطلب مدعيا ان المجلس السابق لم يجب سوى ٤٠٪ من الضرائب ولذلك فلن يدفع المبلغ المتبقي من الهبة الا اذا تم جمع الضرائب كاملة .

وحفاظا على مصلحة البلدة ولضمان استمرار عمل المجلس في تقديم الخدمات الضرورية قام رئيس المجلس المحلي بتعيين راشد سليم ذا الخبرة الكبيرة في جمع الضرائب وذا الاحترام الواسع في القرية جابيا متطوعا لمدة اربعة اشهر فقط وهو ما يسمح به القانون . واعلن رئيس المجلس ان هذين الامرين كانا المقررين ، وليس كونه اخي .

وفعلا تمكن السيد راشد سليم ، في غضون ٢٥ يوما ، من جباية ٦٢٢٤٦٠ ليرة من مجموع الضرائب المستحقة حتى ٢١—٣—١٩٨٠ والبالغ حجمها ٧٠٠ الف ليرة بما فيها المبالغ المتأخرة.

وردا على اتهام الجابي المتطوع بانه تسلم مبالغ الضرائب نقدا وحولها الى صندوق المجلس بشيكات من حسابه الخاص . اجاب رئيس المجلس — ان الجابي جمع نقدا مبلغ ٥١١٤٦٠ ليرة فقط ، وبالاتفاق مع الاهالي ، الذين لم يكن لديهم المبلغ الذى عليهم ان يدفعوه ، ولضمان دفعهم لهذه المبالغ ، قام الجابي بدفع مبلغ ١١١ الف ليرة من حسابه ، على أن يقوم الاهالي بدفع هذا الدين للجابي وفق الاتفاق معه .

وذكر رئيس مجلس عبلين المحلي ان القائمقام اطرى على عمل الجابي لدى فحصه للشكوى المزعومة المقدمة له . واعلن ان الجابي يستحق مبلغ ١٠٪ لقاء اتعابه هذه . الا ان الجابي ، السيد راشد سليم ، اعلن انه يقوم بهذا العمل تطوعا خدمة للمجلس المحلي ولاهالي البلدة .

اهالي عرابة بقيادة مجلسهم يرفضون سياسة فصل المعلمين الاكفاء

*** سخط عارم على قرار المعارف بفصل معلم لاسباب سياسية ***

عرابة — لمراسلنا — على اثر الاضراب والمظاهرة التى نظمها مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية في عرابة (يوم الخميس ٩—١١—٧٩) احتجاجا على قرار وزارة المعارف التعسفي الصادر بفصل معلم التاريخ الاستاذ مصلح كناعنه . وبدعوة من المجلس المحلي عقد اجتماع لبحث الموضوع يوم السبت ١٠—١١—٧٩ في دار المجلس باشتراك لجنة الاباء وممثلين عن المعلمين الثانويين ومدراء المدارس الابتدائية وممثلين عن الجبهة الدمقراطية وادارة المجلس المحلي .

وقد ادلى رئيس المجلس المحلي السيد محمد عبرى نصار ببيان للمجتمعين عن القضية وقرار وزارة المعارف . واعلن ان المجلس المحلي يقف ضد هذا القرار وانه يقف الى جانب الاستاذ كناعنه ويتضامن معه وسيعمل ضد قرار الفصل حتى النهاية . واعلن انه سيتوجه الى كل المسؤولين في السلطة ووزارة المعارف والطلب منهم العمل على تغيير قرار الفصل . وقد لاقى بيان رئيس المجلس المحلي تأييد كافة المجتمعين . وفي النهاية انتخب المجتمعون لجنة تضم ممثلين عن كل المشتركين لمقابلة وزير المعارف والسيد كوبيليفتش المدير العام لوزارة المعارف.

هذا وعلى اثر نبأ قرار الفصل عم السخط والنقمة اهالي عرابة . ويرى الاهالي والطلاب والشباب ان خطوة وزارة المعارف هذه خطوة استفزازية خاصة وان هذه ليست المرة الاولى التى تتصرف فيها وزارة المعارف في المدرسة الثانوية . فقد سبق ومنعت الوزارة الاستاذ محمد بدارنه من ممارسة حقه.. يرى الاهالي ان هذه الخطوات التعسفية التى تنتهجها المعارف ضد المدرسة الثانوية في عرابة بشكل خاص وضد المدارس الثانوية بشكل عام نابعة من سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري . ومثل هذه الاعمال لا تعمل على تطوير المدرسة الثانوية في القرية ولا على تطوير التعليم ورفع مستوى المدرسة الثانوية الجديدة وانما جاءت لوضع عراقيل امام المجلس ومنعه من ممارسة حقه في اختيار المدرسين الملائمين وذلك في اطار سياسة التجهيل التى تعمل على تطبيقها ضد مدارسنا العربية . وقد اعلن المجتمعون تضامنهم مع المعلم المفصول وطالبوا المعارف بالغاء قرارها .

اهالي البقيعة يرفضون تشويه تاريخهم

البقيعة — لمراسلنا — وقع جميع اولياء أمور طلاب الصف العاشر في مدرسة البقيعة (ما عدا اثنين احدهما معلم « التراث الدرزى ») على عريضة يطالبون فيها وزارة المعارف بان يتعلم ابناؤهم حسب برنامج التعليم المتبع في مدارس الرامة وترشيحا وغيرهما وخاصة في موضوع التاريخ .

وكانت وزارة المعارف فرضت على طلاب البقيعة كتابا جديدا « تجريبيا » — على حد تعبيرهم — بعنوان « تاريخ الدروز » ستهدفت منه تشويه تاريخ هذه الطائفة العربية العريقة وفصلها عن باقي فصائل الشعب العربي .

هذا وعلم مراسلنا ان المئات من اهالي البقيعة ابناء الطائفة العربية الدرزية وغيرها من القرى يوقعون على عرائض يحتجون فيها على تعليم ما يسمى « بالتراث والآداب الدرزية » ويطالبون بالغاء هذا النهج المستهتر الهادف الى تفسيخ وحدة جماهيرنا العربية . وكان مجلس المغار الدمقراطي اتخذ قرارا مشابها بهذا الشأن .

اختتام الدورة التثقيفية لمناطق حيفا والمثلث والناصرة

الناصرة — لمراسلنا — اختتم في الناصرة يوم الجمعة ٩—١١ الدورة التثقيفية التى كانت قد بدأت يوم الاحد ٤—١١ باشتراك ٣٠ رفيقا من مناطق الناصرة والمثلث وحيفا . وكان بين المشتركين رفاق اعضاء سكرتيرية منطقة واعضاء لجنة منطقية وسكرتيري فروع ... واستمع الرفاق في الدورة الى ثلاث محاضرات « الاشتراكية — طوباوية — علمية — وقائمة » . وكانوا يقومون في الفرق بدراسة المراجع وبمناقشة الرد على الاسئلة المتعلقة بالمحاضرة . ثم كانت تلخص كل محاضرة في جلسة خاصة . وكان المحاضرون حول المواضيع الثلاثة الرفاق زاهي كركبي واحمد سعد وابراهيم مالك . وقدم الرفيق سالم جبران محاضرة حول « الاشتراكية والثقافة » .

وكان المشتركون يستعرضون يوميا الصحف والاحداث ، واحتفلوا بالذكرى الـ ٦٢ لثورة اكتوبر ، بسماع محاضرة قصيرة من احد المشتركين حول ثورة اكتوبر واهميتها .

واختتمت الدورة بتلخيص قدمه مركز الدورة الرفيق زاهي كركبي تلاه المشتركون بابداء رأيهم حولها . وفي حفلة الغداء الختامية اشترك عدد من الضيوف بينهم الرفيق سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب .

وفاة فاضلة

الناصرة — شيعت جماهير الناصرة جثمان الفقيدة فاطمة بسيوني من الناصرة الى مثواها الاخير . وكانت الفقيدة عند وفاتها في الثمانين من عمرها .

ان اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي وفي الناصرة يتقدمون باحر التعازي الى نجلي الفقيدة ، الرفيقين يوسف وعزيز بسيوني والى جميع افراد العائلة .

— تهانينا —

* الى الصديقين هاني مجدوب وزوجته بمناسبة المولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — طمرة

* الى صديقينا فهد وعادل ابو عيسى وعموم افراد العائلتين بخطوبة ولديهم منير و عدلة .

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية — حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* ندوات — محاضرات — نشاطات *

■ حيفا — اجتماع شعبي يهودي — عربي لمناسبة مرور عام على انتخاب مجلس بلدية حيفا. يتكلم فيه عضو البلدية الرفيق زاهي كركبي. يوم الاربعاء ٧٩/١١/٢١ الساعة ٧٫٠٠ مساء في قاعة المؤتمر ، شارع مار يوحنا ٣٩ . الدعوة عامة .

■ الرامة (اتحاد الشبيبة الشيوعية) — قسم الطلاب الثانويين — اجتماع خاص بمناسبة ثورة اكتوبر الاشتراكية واليوبيل الـ ٦٠ للحزب . يوم الخميس ٢٢—١١—٧٩ في نادي الصداقة في الرامة . يتكلم في الاجتماع : محمد نفاع .

■ ام الفحم — مهرجان شعبي . يوم السبت ٧٩/١١/٢٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء في سينما « الحمراء » في حي المحاميد . برنامج المهرجان : * تحية اللجنة المركزية * كلمات سياسية * تحيات * برنامج فني حافل .

— لجنة منطقة عكا —

تنظم دورة للتثقيف السياسي النظري حول : الاشتراكية الطوباوية — العلمية — الواقعية

المحاضرون : زاهي كركبي وابراهيم مالك واحمد سعد .

مركز الدورة : محمود ابو شنب .

ايام الدورة والمحاضرات :

■ الاشتراكية الواقعية — قدمت يوم الاحد ١٨—١١—٧٩ وتناقش يوم الاربعاء ٢١—١١—٧٩ .

■ الاشتراكية العلمية — يوم الخميس ٢٢—١١—٧٩ وتناقش يوم الاحد ٢٥—١١—٧٩ .

المحاضرات والنقاش يجرى في نادي بيت الصداقة ، شارع هرتسل ٤ — عكا (قرب محطة «ايجد» الجديدة) الساعة ٦٫٠٠ من مساء كل الايام المذكورة .

بمناسبة الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس حزبنا

— فرع عرابة —
ليالي عرابة الثلاث

على شرف الذكرى الـ ٦٠ لتأسيس حزبنا يحيي الفرع هذه المناسبة بثلاث ليال سياسية — ثقافية — فنية :

١ — الخميس ٧٩/١١/٢٢ الساعة ٦٫٠٠ مساء — ندوة حول القضية الفلسطينية . باشتراك : صليبا خميس ومحمد العبري وفضل نعامنة .

٢ — الجمعة ٧٩/١١/٢٣ الساعة ٦٫٠٠ مساء — ندوة حول تاريخ حزبنا . باشتراك : سليم القاسم وابراهيم شكري .

٣ — السبت ٧٩/١١/٢٤ الساعة ٦٫٠٠ مساء — ليلة ادبية فنية . الشعر : سميح القاسم ونايف سليم . الغناء : عطا الله شوفاني وسمير الحافظ . ويجري سحب اليانصيب الخيري بهذه المناسبة .

منطقة الناصرة — قطاع البطوف

دورة دراسية قطاعية في ٢٨ — ٧٩/١١/٢٩ و ٢ — ٧٩/١٢/٣ و ٥ — ٧٩/١٢/٦ و ٧٩/١٢/٩

حول المواضيع :

١ — الطبقات والصراع الطبقي — المحاضر : توفيق كناعنه .

٢ — الثورة والوضع الثوري — المحاضر : عمر سعدي .

٣ — الشيوعيون والعمل الجبهوي — المحاضر : سالم جبران .

٤ — دروس من تاريخ حزبنا — المحاضر : سليم القاسم .

٥ — تجربة الثورة وبناء الحزب الطليعي في اليمن الدمقراطي — المحاضر: احمد سعد .

٦ — الجماهير العربية والاحزاب الصهيونية — المحاضر : فضل نعامنة .

٧ — الحزب الشيوعي — اهدافه وتنظيمه — المحاضر : سميح غنادري .

وستعقد الدورة الساعة السادسة من مساء كل يوم من التواريخ اعلاه .

* مركز الدورة : توفيق كناعنة *

« الليكود » يكثف نشاطه « للفلفة » طـابق الحكومـة

*** توفيق طوبي : العاملون سيكافحون بكل قوة ضد السيف الذي يشهـــره فوق رؤوسهـــم وزيـــر الماليـــة الجديد * توفيق زياد : تعديلات ايجابية على قانون المواطنة ولكن افضل شيء تفعله الحكومة هو اجراء تعديل جذري على سياستها واعطـــاء المســاواة لجميـــع المواطنــين * شارلي بيطـــون : نـــواب الائتلاف من كثـــرة حبهـــم للكراســـى هبطـــت عليهـــم محبـــة كثـــرة الاولاد ***



في الكنيست

● القدس — لمراسلنا البرلماني — شهدت الكنيست ، فـي الاسبوع الماضي ، نشاطـــا مكثفا وحركة متزايدة . وقد كان في مركز الحديث والجدل قضية فشل الحكومة في الحصول على اكثرية لاقتراح تعديل قانـــون الاجهاض .. والحصول بالقوة على تعادل ٥٤ : ٥٤ للاقتراح، الامر الذي اصبح يهدد بقـــاء الحكومة حيث ان كتلتـــي المتدينين ((اغودات يسرائيل)) (٤ اعضاء) و ((بوعلي اغودات يسرائيل)) (عضو واحـــد) يهددون بالانسحاب مــــن الائتلاف الحاكم . ويلاحظ هذه الايام ان نواب الليكود يقومون بحملة ((اقناع)) مسعورة بين صفوف الائتلاف لضمان اكثرية لهذا التعديل حينما يطرح مـــرة اخرى للتصويت في الايـــــام القريبة القادمة .

اما التعديل نفسه فيستهدف كمـــا هو معروف الغاء البند الخامس مـــن القانـــون القائل بـــان من المسمـــوح وقف الحمل عن طريق الطبيب في حالة يكون فيها الحمل : « مضرا للمـــراة او اولادها نتيجة لاوضاعها العائليـــة او الاجتماعية الصعبة او اوضـــــاع المحيط . هذا بالطبع اذا رات لجنـــة نقلم حسب البند ٣١٥ من القانون ، ان تعطى موافقة لوقف الحمل بموافقة المراة الواعية » .

مندوبو الله على الارض !

من المعروف ان كتلة الجبهـــــة الدمقراطية تعارض اجراء التعديـــــل وهكذا صوتت . وقد تكلم باســـم الجبهة النائب شارلي بيطون .. وفيما يلي مقتطفات من كلمته :

اريد ان اسالكم اعضاء الكنيســـت المحترمين . ماذا سيحدث لمراة مـــن شان استمرار الحمل ان يسبب لها او لابنها اضرارا بسبب اوضاعها العائلية او الاجتماعية الصعبة ؟ لا اريد جوابا من « اغودات يسرائيل » بالطبع . فهؤلاء يتوكلون على الله ويفرضـــون رايهم على اعضاء الائتلاف حسب اتفاق ائتلاف هش . ولكني اريد جواب نواب الائتلاف الاخرين الذين من كثر حبهم للكراسي سقطت عليهم من السمـــاء





توفيق طوبي

محبة كثرة الاولاد واصبحوا ممثلي الله على الارض . فاي حق اخلاقي يتيح لكم ان تقرروا فيما اذا يكون ولد ام لا لامراة بالغة وواعية هي صاحبة الحق الاول والاخير في امرها ؟ الا يهمكم ان يولد اولاد لوالدين متنازعين سيظلـــون يعانون التمزق ومصاعب الحياة طـــول عمرهم ؟ الا يهمكم اولاد يولدون لعشرة اخوة ويكونون غير مرغوب فيهم وهـــم في بطون امهاتهم ؟ الا يهمكم ان يربى اولاد من نتاج ليلة حب واحدة وحيدة؟ وحين ينمو هؤلاء الاولاد من يكـــون مسؤولا عن تربيتهم .. هل « اغودات يسرائيل » ؟! هل تكونون مسؤولين عن المضاعفات الاجتماعية والنفسية لنمـــو طفل غير مرغوب فيه ؟ هل ستزورونه في السجن عندما يكبر ؟

وتساءل النائب بيطون : من الذي سيتضرر من هذا القانون ؟ ان النساء من اصل اوروبي ميسورات الحـــال سيعرفن كيف يتدبرن امرهن . فبعض المال سيجدن من يجرى الاجهاض وهذا بديهي . ومن الواضح ان مثل هـــذا الاجهاض سيكون غير قانوني . ولكنـــه سيتم بالتاكيد اذن فانتم تصوتـــون اليوم على خرق القانون .

وتعرض بيطون الى رضوخ الحكومة بحكم الارتباطات والالتزامات الائتلافية، لرغبات اغودات يسرائيل ، فقال : اية حكومة مسخ هي هذه . فمن ناحية تسير وفق رغبات غوش ايمونيم فـــي المجال السياسي . ووفق رغبـــات اصحاب رؤوس الاموال في المجـــال الاقتصادي ووفق رغبات اغـــودات يسرائيل في المجال الاجتماعي .

قانون الجنسية وبعض التعديلات الايجابية

في يوم الثلاثاء الماضي قدم وزيـــر الداخلية والشرطة يوسف بورغ اقتراح تعديل في قانون الجنسية . وبعـــد نقاش دام عدة ساعات تاجل التصويت على التعديل الى جلسة اخرى . وقد تكلم باسم الجبهة النائب توفيق زياد فقال في كلمته :

ان هذا التعديل غير كاف ولا يغير فحوى القانون كقانون تمييز قومـــي. وقد جاء هذا التعديل متاخرا .. بعد ٣١ سنة وليس في امكانه ان يكفي عن الجرم الذي لحق بالاف السكان العرب الذين لم يحصلوا على جنسية او حتى طردوا من البلاد نتيجة هذا القانون . ومع هذا فلا بد من الاشارة الى انـــه توجد بعض العناصر الايجابية في هـــذا التعديل والذي بدون شك جاء نتيجـــة نضال دؤوب وستمر لكتلتنا والقـــوى الدمقراطية اليهودية والعربية ضـــد البنود العنصرية المعادية للعرب فيه.

واضاف : لقد عارضنا قانـــــون المواطنة ، الذي قدم للكنيست واقـــر في علم ١٩٥٢ ، حيث قدمت ثلاثـــة اقتراحات تعديل لفترة ٣ سنوات وهي في ٣٠-٦-١٩٧١ و ٢٣-٦-٧٦ و ٢٧-٦-١٩٧٩ .

وجاءت اقتراحات التعديل هـــذه لالغاء بنود التمييز القومي ضـــد السكان العرب ، الذين ولدوا وعاشوا في هذه الدولة قبل وبعد قيامهـــا . وكذلك يتسنى بموجب هذا التعديـــل لاسكان العرب الحصول على الجنسية في هذه الدولة . ان هذا القانون ، قانون الجنسية الاساسي ، مرتبـــط بقانون العودة الذي يمنح كل يهودي حق المواطنة بشكل فوري حال قدومه الى اسرائيل ، وكل يهودي مواطن في دولة اخرى يطلا بالمواطنة الاسرائيلية. وفي الوقت نفسه يشترط اعطاء مواطنة اسرائيلية للسكان العرب بثلاثة امور :

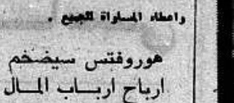
١ — انه كان مسجلا في سجـــل اسكان في ١-٣-١٩٥٢ .

٢ — انه كان يسكن في اسرائيـــل حين اقرار القانون .

٣ — تواجد في اسرائيـــل او في مناطق اصبحت تابعة للدولة بعد قيامها، واذا تغيب يوما واحد في هذه الفتـــرة من هذه المناطق لا يمنح المواطنـــة الاسرائيلية .

اعود واكرر ان اقتراح التعديل هذا جاء متاخرا ٣١ سنة وهناك حاجـــة ملحة لاجراء تعديل جذري واساســـي تمنح بموجبه المواطنة لكل من ولـــد وعاش قبل وبعد قيام الدولة .

وتعرض زياد في خطابه الى مظاهر التمييز العنصري الاخرى ضد المواطنين العرب وقال : ان افضل شيء تقدمـــه الحكومة للمواطنين هو اجراء تعديـــل جذري في سياسة التمييز العنصـــري واعطاء المساواة للجميع .



هوروفتس سيضخم ارباح اربـــاب المـــال

« تحاول حكومة الليكود التغطيـــة على الازمة العميقة التي المت بهـــا نتيجة لافلاس طريقها السياســـي والاقتصادي والاجتماعي بواسطة اجراء تغيرات في الحقائب الوزارية . لكـــن اي اجراء كهذا لن ينقذ الحكومـــة من الطريق المسدود التي وصلت اليه »



شارلي بيطون

— بهذه الكلمات علق النائب توفيـــق طوبي على التغيرات الجديدة فـــي الحكومة في اعقاب تعيين يغئـــال هوروفتس (من كتلة لعام) وزيـــرا للمالية ونقل وزير المالية السابق سمحا ايرليخ الى منصب نائب ثان لرئيـــس الحكومة .

وقد فسر النائب طوبي موقف الجبهة المعارض للتغيرات الوزارية فقال فـــي كلمته :

ان ازمة الليكود والبلاد عامة تعود الى سياسة اسرائيل البعيدة جدا عن السلام الحقيقي . فالاتفاق المنفرد مع السادات لم يجلب السلام . وسفـــك الدماء لا يزال مستمرا واشتد العداء في المنطقة وخطر الحرب الجديدة قائـــم ويشتد . وفي الوقت نفسه تحظـــى قضية الشعب العربي الفلسطينـــي بالمزيد من التاييد العالمي المتعاظـــم وبالمقابل تزداد عزلة اسرائيل اكثر من اي وقت مضى . وحتى ان اوساطـــا ذات وزن لدى حلفائكم الحقيقيين فـــي واشنطن بدأت تظهر علامات التعـــب والتذمر من اعباء سياسة حكومـــة اسرائيل وبدات تجرى حسابات الربـــح والخسارة .

ان سياسة الحرب الابدية مـــع الشعب الفلسطيني وسياسة الاحتـــلال ودوس حقوق الاخرين ، سياسة القوة وخدمة مخططات الاسياد الامريكيين في المنطقة هي التي تكلف الدماء والدموع لشعب اسرائيل وتعزل اسرائيل فـــي العالم وهي التي ستقوض النظـــام . ان حل هذا المرض يمكن ان يحضـــر فقط بسياسة سلام عادل وعلاقـــات احترام متبادل وفقط بسياسة احتـــرام حقوق الشعب الفلسطيني وسياســـة الاستقلال الحقيقي وسياسة التعـــاون المشترك مع شعوب المنطقة من اجـــل التقدم والتحرر .

لقد جعلتم من ايرليخ كبش فـــداء لاوضاع التدهور الاقتصادي الكارثي في البلاد . وصورتم هوروفتس منقذا .. فما الذي سيفعله هوروفتس ؟ انه في الحقيقة يجلب مزيدا من الاخطار علـــى هذا الوضع . فهو يمثل الجانـــب المتطرف لتلك السياسة التي ادت الى المصائب الاقتصادية والاجتماعيـــة القائمة . وهو الذي كان استقال مـــن الحكومة احتجاجا على ما اسمـــاه « تنازلاتها » الاقليمية في سيناء . انه يعود اليوم الى الحكومة كممثل لغوش ايمونيم والتائبين غئولا كوهن وموشيه شمير ودعما اضافيا للخط الفاشـــي والمغامر . وسيطالب بالمزيد مـــن الاموال للاستيطان ولتخليد الاحتـــلال والقوة والحرب . وسيعمل على تخفيض القدرة الشرائية ومستوى المعيشـــة للعاملين في مختلف الطرق . وسيلغي تماما السوبسيديا عن المواد الحيوية ويزيد الاسعار بوتيرة احد . وسيقلص ميزانيات الخدمات الشعبية ويقلـــل بناء المدارس ويغلق المزيد مـــن المستشفيات والعيادات ويزيد في احياء الفقر والضرائب والبطالة . وسيقمع

توفيق زيـــاد

نضال العاملين بقسوة اكبر وسيرفض مطالبهم بزيادة الاجور .

ان هوروفتس كممثل تقليدي لارباب المال يريد حل المشاكل الاقتصاديـــة الخطيرة في البلاد عن طريق اقتطاع لحم جماهير الشعب العامل وزيادة اربـــاح العامليـــن . لكـــن جماهيـــر العامليـــن ستقاوم بكـــل قوتهـــا السيف الذي يشهره فوقها الوزيـــر الجديد وسيدافع عن حقوقه ومستوى معيشته .

وكان النائب طوبي تعرض في بحث سابق لتعديل قانون الحكومة الاساسي الذي اتبع بموجبه تعيين ايرليخ نائبـــا ثانيا وقد اقر هذا التعديل باكثريـــة اصوات الائتلاف (٥٥ صوتا) ضـــد اصوات المعارضة (٣٨ صوتـــا) . وجرى بحث القانون في القراءات الثلاث خلال يومين .

الاوسمة لرجال الجيش

هذا وكان النائب طوبي شارك باسم الجبهة في النقاش حول تعديل قانون منح الاوسمة لجنود الجيش الاسرائيلي فتكلم عن جوانب القانون المختلفة وقال: ان القانون لا يتوقف عند حد منـــح الاوسمة لجنود لسلوكهم المنطقي وانما ينسحب كذلك على السلوك الاجرامي. وقدم مثلا قضية الضابط بنتو الذي قتل ٤ مواطنين لبنانيين في غزوة الليطانـــي والجنرال اريه بديه الذي قتل اسيرا فلسطينيا في الغزوة القذرة نفسها . فقد قام رئيس اركان الجيش بتخفيض العقوبة عنهما بموجب الصلاحيات التي يمنحها له القانون .

وقد نقل القانون الى الاعداد لجلبه القراءة الثانية بعد ان اقرته اكثريـــة الائتلاف الحاكم في القراءة الاولى .

لقطات ومواقف

حـــذار ، حـــذار ، ان نغض النظـــر !

عندما نتذكر المقولة الصهيونية ان فلسطين هي ارض بلا شعب ، تقدم الى شعب بلا ارض ، ندرك عندها ان هذه الفكرة التي اختلقها هرتسل قبل قرن من الزمن يحاول ان يقول بواسطتها للعالم ان كل قطعة ارض من فلسطين لم يستوطن فيها اليهود هي مستنقعات او احراش او صحراء قاحلة تنتظر اصحابها اكثر من الفي عام .؟ حتى وان كانت يافـــا تضم اكثر من ١٢٠ الف عربي ، او ان الجليل تتوج قممه وتلاله عشرات القرى العربية التي يفلح اهلها الارض ، ويروونها بعرق جباههم .

والجليل ، كان ولا يزال ، موضوع هذه المقولة وليس لانه تكثر فيه المستنقعات — لا سمح الله — وانما لانه يكثر فيه العرب ويتكاثرون يوما بعد يوم ، الامر الذي يثير حفيظة جميـــع الصهيونيين في الحكومـــة والكنيست والوكالة اليهودية ومغتصبي الارض العربيـــــــة اصحاب العقلية الكولونيالية .

وفي الوقت الذي تثير عقليتهم هذه قلق العالم ومخاوف قطاعـــات كبيرة من الشعب الاسرائيلي نفسه ، بسبب ما يفعلونه في الاراضي المحتلة، تتركز الانظار اليوم على الجليل لدرجة ان الهستدروت التي يجب ان تناضل في هذه الايام ضد الغلاء وضد سياسة الحكومة المعادية جـــدا للعمال ، تتناسى هذا الواجب وتعقد اجتماعات لهيئاتها العليا لبحث مساهمة الهستدروت في تطوير الجليل ..

وفي غمرة هذا القلق والاهتمام والتشجيع اذاع التلفزيون العبري ، يوم الاحد ٧٩/١١/١١ برنامجا استمر لاكثر من نصف ساعة حول « تطوير الجليل » اي تهويده .. وكان هدف البرنامج — كما يبدو — اثارة الراي العام الاسرائيلي وشد انتباهه الى « هذه القضية القومية الهامة » .. فالظهر وكأن خطر « تعريب » الجليل يتضاعف يوما بعد يوم دون ان يكون للحكومة اي موقف رادع ، وان كان العرب يملكون «السلاح البيولوجي» فان الحكومة تملك اسلحة النار وشفرات البلدوزر وجنازير المصفحات .

يصور البرنامج العرب في الجليل وكانهم غزاة .. يستغلون «ضعف» الحكومة للاستيلاء على المزيد من الارض .. وكـــان هنالك من فسر قول المحامي نديم موراني ، ابن معليا ، « بان العرب سيستغلون الدمقراطية الى النهاية اذا كـــانت موجودة » بانها تحد وانذار (راجع «دافار» ، الخميس ١٥-١١-٧٩) . ويظهر البرنامج بواسطة المقابلات التي اجريت مع كينغ ومع بعض المستوطنين اليهود ومع ممثلي الوكالة اليهودية وغيرهم ان الحكومة عاجزة ومتخاذلة امام « التوسع العربي واحتـــلال اراضي الدولة » وانها لا تقدم ما فيه الكفاية من امكانيات مادية ومعنوية لتطوير / تهويد الجليل وان الشعب الاسرائيلي لا يقوم بدوره القومي .. ولكن اسخف ما جاء في البرنامج هو قول يسرائيـــل كينغ اياه بان المزيـــد من المستوطنات يخلق ظروف التعايش السلمي بين العرب واليهود . هكذا !!

بقدر ما في البرنامج من تحريض عنصري على العرب هنالك استخفاف بالراي العام ، وبابسط قواعد الانسانية ، وهو جعل نهب الارض من اصحابها قاعدة للتعايش معهم .

ترى العناصر الصهيونية التي تعمل في الجليل — بعد الضجة حول ايلون موريه — اهمية خاصة في تكثيف الاستيطان في الجليل لان اعمالها العنصريـــة هذه لا تصطدم والاعراف الدوليـــة ، وتحاول ان تقنـــع « طلائعييها » بضرورة تنشيط الحركة الاستيطانية في الجليــــل . ولكن العقلية التي تخطط لتهويد الضفة الغربية هي العقلية نفسها التي تخطط لتهويد الجليل ، وهذه العقلية قائمة منذ عشرات السنين ، وما دامت الحركة الصهيونية تتحرك في منطقتنا والعالم فستظل تنظر الى هـــــذه البقعة من الارض وكانها بدون شعب ، تنتظر شعبا بلا ارض . وقد يعتقد الشاهد للبرنامج التلفزيوني المذكور ان عمليات تهويد الجليل قد توقفت وان الحكومة عاجزة عن تنفيذ مخططاتها لتحفيز المؤسسات المخططـــــة والمنفذة على تركيز الاهتمام في قضية « لا تقل اهمية » عن الاستيطان في الاراضي المحتلة . ولكن الحقيقة هي ان الحكومة مستمرة في تنفيـــــذ مخططاتها وخصوصا اقامة المناطر على الاراضي العربية ، وقد صرح مدير الجباية اليهودية الموحدة انه سينظم حملة لجمع تبرعات بقيمة ٥ ملايين دولار لصرفها على تهويد الجليل بالاضافة الى ملايين الليرات التي تخصصها الحكومة لهذا الهدف . ومؤسسات النهب والاستيطان ما زالت مستمرة دون ان تلقى اية مقاومة عربية — كما صرح احد مديري هذه المؤسسات — لصحيفة «معريب» (٩-١١-٧٩) . واكد في المقابلة نفسها ان العمل على اقامة المستوطنات يجري على قدم وساق ، حيث ان ١٢ منطرة تقام حاليا في الجليل الغربي على اراضي جت والجديدة وكفر ياسيف ومجد الكروم والبعنة والرامة . بالاضافة الى المناطر التي تقام على اراضي طرعـــان وسخنين وشفاعمرو وبير المكسور وعرب الهيب وغيرها والتي يبلغ مجموعها ٣٠ منطرة .

ان سلطـــــات النهب التي تستمد قوتها وقدراتها وامكانياتها من المؤسسات الحكومية والرسمية والمؤسسات اليهودية الصهيونيـــــة في الداخل والخارج تعتمد كذلك في تنفيذ مخططاتها على القمع والارهاب والبطش لضرب مقاومة اصحاب الارض ، وارغام البعض منهم بالتسليم بالامر الواقع . وعلى جماهيرنا ان تدرك اهداف هذه المخططات وخصوصا المناطر المنثورة هنا وهناك ، لان تسليمها بهذا الامر سيكلف ثمنا غاليـــا تدفعه عندما تتضح اهداف الصهيونية النهائية وتباشر مؤسساتها بتنفيذها.

لن يكتفي الغزاة بمنطرة مؤلفة من خمسة بيوت وقطعة ارض صغـــيرة حولها .. ان عيونهم لا تتطلع فقط الى الارض الشاسعة التي حولهم وانما كذلك الى اهالي شفاعمرو وسخنين والناصرة ودالية الكرمل والرامة ، والى الاطفال الذين يتضاعف عددهم ويكبرون يوما بعد يوم .. فحذار ، حذار ، ان نغض النظر عن مخططات ستكلف ابناءنا ثمنا اكبر بكثير مما قد نتصور ! !

سلمان ناطور

اطفال كمبوتشيا وهدف التهويل في الدعايـــة الاسـرائيليـة

بقلم : عمر سعدي — عرابة —

منذ مدة ليست بالوجيزة نشطـــت الصحافة الغربية الرجعية ونشـــط معها جهـــاز الاعـــلام الاسرائيلـي في مسرحية التهويل ، والتزوير لقلـــب الحقائق عما يدور في كمبوتشيا الثورة. لمسنا ذلك صبـــاح مســـاء في نشرات الاخبار وتعليقات الصحف ، عن خطر المجاعة الشامل المتفشي الذي يصيب اطفال كمبوتشيا كما تصوره الدعاية الاسرائيلية والغربية ، وعن اخطـــار الامراض التي يعاني منها الاطفال في هذا البلد الذي لم يمض على تحريره من براثن الفاشية ومن حكم الطاغية بول — بوت اكثر من سنة .

وللدلالة على ما يدعيه الاعـــلام الاسرائيلـــي لـــم يتـــورع التلفزيـــون الاسرائيلي الذي انبرى اكثر من غيره للبرهنة على ذلك من عرض لقطـــة لصورة الطفل عراه انهكهم السقـــم والضعف . ولم تتغير هذه الصـــورة طيلة حملة الدعاية المشبوهة هـــذه التي تستمر حتى اليوم .

ولكن الحقائق الدامغة تدحض هذه الدعاية المغرضة الكاذبة واصحابهذه الدعاية يعرفون حقيقة كذبهم . ولكن لحملتهم الدعائية هذه مقـــاصـــد واهداف استعمارية رجعية ، جاءت هذه الحملة والحكومات الغربيـــة الراسمالية تجد نفسها في مازق عندما اصيبت الولايات المتحدة ومن دار في فلكها مثل اسرائيل وغيرها بخيبة امل وهلع لما يحدث في العالم من سرعة في التطور لصالح الطبقة العاملة والقوى الثورية التي اصبحتتطيح بين فترة واخرى بدمى الاستعمار وظـــالمي الشعوب هذا بشكل عام وللتطورات الهامة والجبارة التي حدثت في الخارطة السياسية في جنوب شرقي اسيا وفي كمبوتشيا بالذات بشكل خاص .

ولا نستغرب ان تجيء هذه الحملـــة المسعورة ضد كمبوتشيا البلد الذي اعلن الاشتراكية في وقت تحتفل القـــوى التقدمية في العالم وعلى راسهـــا الاتحاد السوفييتي بانتهاء سنة الطفل

الكمبوتشي بمساعدة الاتحـــاد السوفييتي الجبار ومساعدة الشعب الفيتنامي البطل في الاطاحة بنظام بول — بوت الفاشي وترسيخ دعـــائم وقواعد النظام الجديد ، وبعد اعلان جبهة التحرير عن برنامج التطويـــر الواسع والعريض الذي اذهـــل الاستعمار وخيب كل املهم . لذلك نرى الرجعيين وفي مقدمتهم حكام اسرائيـــل يذرفون دموع التماسيح على اطفـــال كمبوتشيا بعد ان ثبت ان لا عـــودة الى النظام الفاشي البائد وتحاول هذه الاوساط ايهام الراى العام العالـــمي وكان كل الشعب الكمبوتشي جـــائع وان النظام الجديد غير قـــادر على تدبير الامور . ولم تتورع الصحـــافة الاسرائيلية لاكمال عملية التشهيـــر والتشويش على النظام الجديد ، وعلى الاشتراكية والشيوعية وبكل وقاحـــة وصفاقة من ان تصف بول — بـــوت الفاشي العاتية بالقائد الشيوعي .ففي صحيفة « هآرتس » (٦-١١-٧٩) كتب مراسلها : « ان الـ ١٠ آلاف جندي وعائلاتهم من مؤيدي القائـــد الشيوعي الكمبودي المهزوم بول — بوت يفرون اليوم من معقلهم الجبلي والاخير امام ضغط القوات الفيتنامية » . الله الله بول — بوت القائد الشيوعي.

وهذا هو بيت القصيد من كـــل الحملة الدعائية الكاذبة .

والحقيقة هي ان نظام بول — بوت الدموي غريب عن الشيوعية ، بـــل نقيضها . وقد فرضت هذا النظـــام الفاشي نفسه على الشعب فيكمبوتشيا بقوة الحديد والنار وبمساعدة القيادة الصينية وبدعم ، غير مباشر ، مـــن الامبريالية الامريكية . وقد قام هـــذا النظام بارتكاب مجازر رهيبة وباجلاء مئات الالف الكمبوديين ، الذين فروا الى فيتنام وغيرها . وردا على هذه المجازر قامت في البلاد جبهة الانقـــاذ الوطني التي تمكنت من تصفية نظـــام بول — بوت وبمساعدة فيتنام الاخوية. ولكن شراذم هذا النظام لجأت الـــى الجبال على حدود تايلاند واخـــذت تقاوم النظام الثوري الجديد يدعمها في ذلك قادة الصين والولايات المتحدة . وقد عقدت الرجعية العالمية امالهـــا على هذه الشراذم لاعادة العهـــد البائد الرجعي الى هذه الدولة . ولما تبين عقم هذه النظرة وفشل هـــذه الامال واتضح مصير هؤلاء المرتزقـــة بتماسك معظم الشعب الكمبوتشيوتاييده المطلق للنظام الثوري الاشتراكيالجديد وتقهقر هذه الشراذم وسنحـــت الفرص للنظام الجديد بتحرير كـــامل اراضي كمبوتشيـــا جاء هذا الصراخ والزعيق على قدر الوجع ،وباعتراف الصحف الاسرائيلية ايضا .

تصحيفة « هآرتس » ذكرت فيعددها الصـــادر في ٦-١١-٧٩ ان العشـــرة الاف جندي تحت زعامة بول — بـــوت اخذوا يتهارون ويفرون هم وعائلاتهم واطفالهم امام القوات الثوريةالمنتصرة التي تلاحقهم حتى حدود تايلاند . فهذا الانتصار الساحق لجبهة تحريركمبوتشيا افقد حكام اسرائيل والولايات المتحدة

— البقية على صفحة ٥ —

واحـــد وثلاثون عاما .. لحظة في عمـــر التـــاريخ

يحكى ان فلاحا لم يبرح حدود القرية الى ان بلغ سن الرشد . ثم لم يدخل مدرسة ، ولم يتلقن اي درس في علم الجغرافيا ، فكان يحسب ان هذه القرية هي الدنيا .

وذات يوم .. و في احد ايام الربيع الدافئة ، اصطحبه والده ، للقيام بعمل ما في الحقول . وعندما اعتلى الغلام احد التلال المشرفة على مرج ، يتسع لبضع المئـــات من الدونمات ، اخذ يلتفت يمنة ويسرة ، ثم تنهد طويلا وقال : آه ... آه ما اوسع الدنيا .

ان في هذه الحكاية لمثل .. وعبرة .

اما المثل ، فحين ينطبق ، انما ينطبق على اولئـــك الذين حسبوا ان الواحد وثلاثين عاما المنصرمة ، اولها ، بداية فجر التاريخ ، وان ما يليها من اعوام قليلة هي نهاية الدنيا . وان القوي من خلالها سيبقى على قوته ، امـــا الضعيف ، فراحت عليه الى الابد !!

نعم ، انه لوهم سيطر على فئات ثلاث : —

فالاولى ، فئة مغرورة ، بقوتها وعنفوانها ، فاعماها غرورها ، بل اعمى بصيرتها فانساها الماضي . وضلـــت طريق المستقبل .

اما الثانية ، فهي فئة ، نكبت فضعف ايمانهـــا وافتقدها الياس شعورها ، فاستسلمت للواقع المؤلم .

والثالثة ، وهي الكبرى ، فئة ضللتهاقيادتها بالتعاليم السحرية المبنيـــة على العنصريـــة وكراهيـــة الشعوب . وبقدرة كقدرة «التنويم المغناطيسي»،استطاعت تلك القيادة ان تعمي ابصارها ، الى درجة لا حد لها من التضليل .

ومهما يكن من امر ، فلا بد لنا من المحاولة ، محاولة العلاج ، للثمل حتى يعود الى رشــــده ، ولليائس حتى يستعيد امله ، وللمضلل كي يعود الى هديه . فلاولئـــك الواهمين ، نقدم العبرة .

انها عبرة التاريخ ، التاريخ الطويل ، التاريخ الزاخر باحداثه ، التاريخ الذي لا حدود له . واذا ما اردنا محاربة فقدان الذاكرة ، عند هؤلاء ، فما علينا الا ان نستخلـــص العبر من الماضي ، بادئين بالقريب ، فالبعيد ، ثم الابعد . فنقول : —

ايها الواهمون التائهون ، التفتوا قليلا الى الوراء ، بل امعنوا النظر ، واستخلصوا العبر . فها هو شبـــح الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ — ١٩٤٥) ، وذلك قبـــر النازية ، وذاك قبر الفاشية .

بل انظروا بعيدا ، وعلى قليل من البعد ، فالحـــرب العالمية الاولى فقط (١٩١٤ — ١٩١٧) ، فاين السلاطين والقياصرة ؟ الذين قذفوا بالاذكياء من ابناء الشعوب ، ظنا منهم بانهم سيحافظون على كراسيهم من الضياع . وثم الى الابعد . والابعد :

اين الاقطاعيون ؟ اين امراء وفرسان اوروبا الوسطى؟ اين نابليون ؟ اين ذو القرنين ؟ اين ملوك التتار والمغول ؟ (الذين صبغوا مياه دجلة بالحبر لكثرة ما القوا فيه مـــن الكتب) .

اين ... ؟ واين ... ؟ واين الى ما لا نهاية . فانظروا واعتبروا يا اولي الالباب لعلكم تتقون !!

ذاك هو المثل ، وهذه هي العبرة .

العبرة التي كم اتمنى ، ان تصل الى انظار واسماع من هم في حاجة للاعتبار ، الى الحكام والقادة ، الذين لم ينفكوا عن تلك العنجهية ، برؤية الحقيقة ، واستخلاص العبر من دروس التاريخ .

وفي النهاية ، لا بد لنا من الوقوف ، مستفسريـــن ، مستغربين ! وعين الغرابة ان من عانوا من الغطرســـة النازية والفاشية بالامس القريب ، الى درجة من المعاناة لن تمحى آثارها ، يعودون اليوم ، وبالالة نفسها والاسلوب ذاته ،فيتغطرسون .

ما الفرق بين افكار العنصريين والفاشيين السابقين وقادتهم .. وتصريحات بن غال ؟ او وثيقة كينغ ؟ او دوريات شارون ؟

بل ما الامر الذي يميزهم ، عن جماعات « غوش امونيم » وكيف يمكن ان نصف قيام سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي بمحاصرة مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع ، وقطع الماء والكهرباء ، والمواد الغذائية عن سكانها الامنين ايام وليال ؟ الا يذكرنا هذا بالماضي القريب جدا ؟

انه لا فرق بين هذه وتلك ، سوى ، الزمان والمكان .

هذه هي الحقيقة ، حقيقة مرة ، تعيشها شعوب هذه المنطقة . اما الحقيقة الثانية ، فان واحدا وثلاثين عاما ، ما هي الا لحظة في عمر التاريخ . والحقيقة الثالثة ، انه لا القوي سيخلد في قوته ، ولا الضعيف سيبقى على ضعفه ، ولا بد من المضلل ان يهتدي ، ومن المستحيل ابادة شعب عن بكرة ابيه ، فلا بد لليل ان ينجلي ، ولا بد للقيد ان ينكسر ، والنصر اخيرا للشعوب ... الشعوب المحبة للسلام .

قاسم غانم
— المغار —

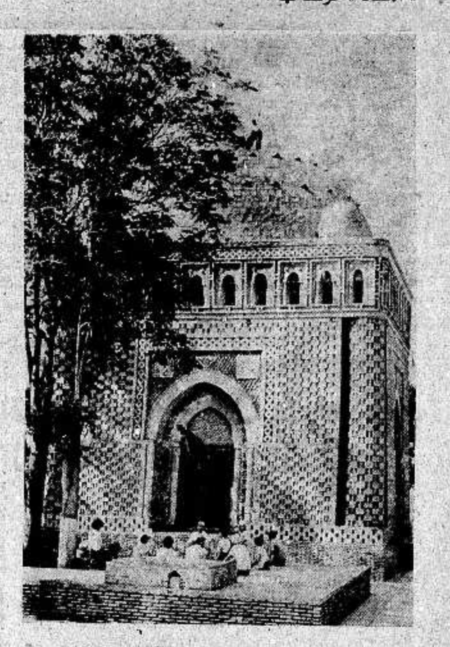
عشيـة الاحتفـال بحلول القرن الخامس عشر الهجري

رؤسـاء الادارات الدينية الاسلاميـة في الاتحاد السـوفييتي :
الاحداث الجاريـة في بعض البلدان المجاورة تتسـم بطـابـع اجتمـاعي - سيـاسي

✽ لا يمكن الحديث عن نشوء حالات تعصب عندنا فقد عرفنا الحقيقة منذ زمن ✽

انتهت في موسكو ، مؤخرا ، اعمال مؤتمر رؤساء الادارات الدينية الاسلامية في الاتحاد السوفييتي ، الذي عقد استعدادا للاحتفال بحلول القرن الخامس عشر الهجري والذي يحل ، اليوم الثلاثاء . وفي هذه المناسبة تحدث رؤساء الادارات الدينية عن العديد من القضايا الهامة وتقدم « الاتحاد » عرضا لها :

المفتي ضياء الدين خان المفتي عبد الباري عيسايف الشيخ عز الدين باشايف الشيخ عبد الغني عبداللايف



من اثار الفن المعماري الاسلامي في بوخاري

يقول المفتي ضياء الدين خان بن ايشان بابا خان ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي اسيا الوسطى وكازاخستان :

« سوف نحتفل بحلول القرن الخامس عشر الهجري بسرور غامر كعيد لاتباع احكام القرآن وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وكحدث يجب ان يكون له صدى عالمي كبير . وتلهمنا في ذلك مبادئ الاسلام والعدالة والتعاون بين جميع بني البشر . ونحن نعي بوضوح مسؤوليتنا امام الله العلي القدير عن مصير السلام ، وضرورة النضال ضد خطر نشوب حرب جديدة ، وضد سباق التسلح . ان الوضع الدولي الراهن يتطلب ان يوحد الناس في كل انحاء الارض جهودهم في النضال من اجل السلام . ولقد توجهنا بنداء الى جميع مسلمي العالم لتشديد النضال من اجل ان نجعل القرن الخامس عشر الهجري القادم عصر سلام ، وليصير المسلمون بوحي من تعاليم القرآن الكريم واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم دعاة خير وصداقة بين الشعوب . وقد قررنا عقد ندوة في هذا العام في دوشانبيه عاصمة طاجكستان في موضوع «مساهمة مسلمي اسيا وحوض الفولغا والقفقاس في تطوير الفكر الاسلامي ، وفي قضية السلام والتقدم الاجتماعي» . كما قررنا ان نعقد في العام القادم مؤتمرا في مدينة طشقند ، عاصمة اوزبكستان، في موضوع « ليعد القرن الخامس عشر للهجرة قرن السلام والصداقة بين الشعوب » . ووجهنا الدعوات الى شخصيات اسلامية اجنبية الاشتراك في كلا اللقاءين .

وعشية حلول القرن الخامس عشر الهجري ، جرى ترميم وتحديث عشرات المساجد وبناء مساجد جديدة . وتم اصدار مؤلفات دينية جديدة . وامل ان اتمكن في هذه المناسبة من اصدار كتابي « الاسلام والمسلمون » في الاتحاد السوفييتي » .

وعن حق كل فرد في اعتناق او عدم اعتناق اي دين ، وفي اداء الشعائر الدينية ، ومنع اثارة العداوات والاحقاد بسبب المعتقدات الدينية ، يقول المفتي عبد الباري عيسايف ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفييتي وسيبيريا :

— « ان المرسوم الخاص بحرية المعتقد والدساتير السوفييتية السابقة ، ضمنت حرية المعتقد ضمانا تاما . وقد استقبل المسلمون السوفييتيون بارتياح كبير الدستور السوفييتي الجديد ، الذي اقره السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في تشرين الاول (اكتوبر) من العام ١٩٧٧ . لقد اكدت فيه من جديد حرية المعتقد التامة . وعلى اساس الدمقراطية الواسعة المتاحة لنا تمارس جمعياتنا الدينية بحرية نشاطها الموجه الى تلبية حاجات المؤمنين ، مثل بناء مساجد جديدة ، وهو الامر الذي يتوقف على رغبة المسلمين انفسهم ، وتنظيم اداة فريضة الحج . وفي العام الماضي ، حججت انا نفسي الى بيت الله الحرام مع فريق من المسلمين ، علما بانه لم يكن بينهم رجال دين فقط ، بل ايضا الناس من عامة المسلمين » .

ويضيف شيخ الاسلام الحاج ضنفر ابراهيموف ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي ما وراء القفقاس :

« اود ان اضيف شيئا الى ما قاله سماحة المفتي عبد الباري عيسايف .. اننا نردد ونقول : ان كل الظروف اللازمة لتنفيذ واجبنا امام الله العلي القدير مهياة لنا نحن المؤمنين . الا ان حرية المعتقد الحقيقية لا تنحصر فقط في اتاحة امكان التردد الى المساجد واداء الشعائر او اداء فريضة الحج . فمثل هذه الحرية كانت موجودة ايضا في عهد روسيا القيصرية ، الا ان المسلمين كانوا يعدون اناسا « من الدرجة الثانية » ، وكانوا يتعرضون لشتى الوان التفرقة ، ويعيشون في ظروف اجتماعية لا تطاق ، ويعانون الفاقة والامية .. وحرية المعتقد تظل ناقصة اذا هي كانت قولا فقط ، ولم تكن لدى الفرد حريات وحقوق مضمونة ، اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا . ويتيح الدستور السوفييتي هذه الحقوق للمؤمنين ، ضامنا لهم ، شانهم شان سائر السوفييتيين ، حقا متكافئا في العمل والتعليم والمسكن والراحة والرعاية الصحية والارتقاء في السلم الوظيفي » .

وتناول الحديث المراة ودورها فقال المفتي ضياء الدين خان بن ايشان بابلخان :

« لا مجال للحديث عن التعليم ، وبالاحرى عن التعليم العالي بين النساء ، قبل قيام الحكم السوفييتي . اما الان فان النساء في آسيا الوسطى يشغلن مناصب وزارية ، ويعملن مديرات مؤسسات صناعية وعلمية ، ورئيسات كولخوزات . وما اكثرهن بين نواب السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وسوفييت جمهورية اوزبكستان الاشتراكية السوفييتية ، وكل السوفييتات على صعيد الاقاليم والمدن والقرى . وقد يبلغ عددهن عشرات الالاف » .

يقول المفتي محمود جيكييف ، رئيس الادارة الدينية لمسلمي شمال القفقاس :

« كانت المراة في الاسرة المسلمة في القفقاس محرومة من الحقوق قبل الثورة ، ولم تكن تخرج من البيت تقريبا ، ولم يتوفر لها امكان التعلم . اما المراة المعاصرة فالتعلم الزامي بالنسبة اليها . وعلى قدم المساواة مع الرجال ، تشغل النساء مناصب رسمية هامة ، ويحملن رتبا علمية . وبينهن كثيرات من الطبيبات والمعلمات والمهندسات . ولم يكن ذلك قبل ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى . ومنذ زمن بعيد والمراة في القفقاس تشعر بمكانتها . ولكن افضل الصفات التي تتحلى بها نساؤنا لم تحصل على اهميتها الاجتماعية الا في العقود الاخيرة . فهن لسن منغلقات داخل الاسرة ، ربات بيوت ، بل ارتقين الى مستوى الحياة العصرية ، ولديهن دائرة واسعة من الاهتمامات الشخصية والاجتماعية » .

وحول احتمالات انتعاش التعصب الديني في الاتحاد السوفييتي اسوة بما هو حاصل في بعض البلدان يقول الشيخ عبد الغني عبد اللايف ، نائب رئيس الادارة الدينية في آسيا الوسطى وكازخستان :

« للاسف ليس نادرا ان يروج اعداؤنا في الخارج مثل هذه الشائعات . وهذا محض كذب واختلاق . ان الاسلام ديننا الحنيف يعلمنا ان الايمان بالله يجب بان يدعمه النمو الاقتصادي ورفاهية السكان . ولا يتيسر للمسلمين في بلادنا اداء الشعائر الاسلامية فقط ، بل يتاح لهم ايضا ، شانهم شان سائر المواطنين ، امكان التطور الثقافي والاقتصادي الواسع .

واذ تبدي الدولة السوفييتية عناية دائمة بتحسين مستوى معيشة السكان ، تعزز الثقة بها ، واقتناع المؤمنين بانها تريد لهم كل الخير . وعن اية محاربة للاسلام او اية اثارة لمشاعر الاستياء لدى المسلمين ، او من اي تعصب في الاتحاد السوفييتي يمكن ان يدور الحديث ؟ ففي اماكن انتشار الاسلام عندنا ، افتتحت خلال الاعوام الاخيرة وحدها عشرات المساجد . وتم ذلك بمساعدة الدولة لنا ، التي نحصل بواسطتها على مواد البناء ورقعة الارض اللازمة . ولذا نقول اجابة عن سؤالكم : اذا اغمض المرء عينيه عن كل هذه الحقائق شوه واقع حياتنا في وطننا . وقد جاء في القرآن الكريم : « يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ... » واذا نقول انطلاقا من القرآن : « تبينوا قبل ان تهاجموا » .

ويضيف الشيخ عز الدين باشايف :

« كثيرا ما يفد علينا ضيوف من مختلف البلدان ، بما فيها البلدان العربية . وفي الآونة الاخيرة حل ضيفا علينا الشيخ عبد الله محمد حقم ، رئيس الادارة الدينية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وتزورنا ايضا وفود بسبب الاحداث الجارية في البلدان المجاورة . ومعروف ان هذه الاحداث تتسم بطابع اجتماعي — سياسي . ويطرح علينا هذا السؤال : الن تؤثر هذه الاحداث فيكم ؟ انه لمن الغريب مجرد سماع مثل هذه الافكار . كلا ! لقد عرفنا الحقيقة منذ زمن بعيد . ونحن نعيش على النحو الذي نريده ، وبالصورة التي حددت بها مسيرة هذه الحياة بالاشتراك مع الحكم السوفييتي . ولدينا جميعا اهتمامات ومصالح واحدة » .

ويضيف المفتي ضياء الدين خان بن ايشان بابخان :

« للجمعيات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي علاقات وثيقة مع المسلمين في اكثر من سبعين بلدا ، بما فيها البلدان العربية . وكثيرا ما نتلقى دعوات لزيارة البلدان العربية ، كما يزور بلادنا سنويا اكثر من مئة وفد من الشخصيات الاسلامية الاجنبية ، منها وفود كثيرة من البلدان العربية . وتخدم علاقاتنا الدينية توثيق اواصر الصداقة بين شعوب بلداننا وترسيخ السلام . ولذا بالذات فاننا كثيرا ما نلتقي اخواننا في الدين في المحافل الدولية التي تخدم مصالح البشرية جمعاء .

ان رجال الدين الاسلامي في الاتحاد السوفييتي ، يدعون بلا كلل في خطبهم ومواعظهم التي يلقونها في المساجد ، وفي كلماتهم التي يلقونها في المؤتمرات الدولية ، الى توطيد السلام على الارض والاشتراك في النضال من اجله . وقد ايدنا نداءات كل المؤتمرات العالمية التي جرت خلال العقدين او العقود الثلاثة الاخيرة في استوكهولم وموسكو وهلسنكي ، تحت شعارات النضال من اجل نزع السلاح العام ، وحظر السلاح النووي ، ومن اجل السلام وارساء علاقات عادلة بين الشعوب . وفي المؤتمرات الاسلامية الدولية التي عقدت في طشقند في الاعوام ١٩٧٠ ، و ١٩٧٣ و ١٩٧٦ ، وفي سمرقند في العام ١٩٧٤ ناصرنا الحل العادل لقضية الشرق الاوسط واعربنا دائما عن تضامننا التام مع الشعوب العربية الشقيقة المناضلة ضد المعتدين الاسرائيليين . ان الاوسمة الرفيعة التي قلدتنا اياها حكومات لبنان والاردن والمغرب ، انما هي تكريم لخدمات ومآثر الادارات الدينية الاسلامية في الاتحاد السوفييتي التي تبذلها في سبيل الاخوان في الدين في البلدان العربية . وقد اشار رجال ديننا في خطبهم ومواعظهم الى ان الصفقة المصرية — الاسرائيلية المنفردة تتعارض ومصالح العرب وتضعف وحدة المسلمين . ونحن نسال الله ان يعيد الى العرب كل اراضيهم التي احتلتها اسرائيل ، وان يصبح الشعب الفلسطيني صاحب ارضه ، وان يعيد الى المسلمين القدس الشريف . ونحن مصممون اصرارا وعزما على الذود عن السلام وجعل القرن الخامس عشر الهجري قرن سلام وصداقة بين الشعوب »

صحفي امريكي يتحدث عن :

الغنـى الفـاحـش والفقـر المـريـع في « جنـة » الانفتاح الساداتي

عالج الصحفي الامريكي ادوارد كودي ، في الاسبوع الماضي ، في مقاله الذي نشره في صحيفة « واشنطن بوست » بعنوان « الرائحة الكريهة تنتشر من الاموال في مصر » ، عالج الوضع الاقتصادي المتردي لجماهير الشعب المصري ، والغنى الفاحش وغير المشروع الذي اصابه المليونيرون الجدد « بفضل » سياسة الانفتاح الساداتية .

يقول الصحفي الامريكي ان الصحف المصرية نشرت مؤخرا اعلانا تجاريا تعرض فيه للبيع « منطقة خلابة في فرنسا تمتد على مساحة ٥٠ الف دونم وتحوي قصرا عجيبا وبستانا جميلا وبحيرة صغيرة تحيط بها الغابات » وكل ذلك لقاء ١٤ مليون فرنك فرنسي (اي ٩٨ مليون ليرة) . واشار الصحفي الامريكي الى ان هذا الاعلان هو في الحقيقة احدى ظواهر « الموضة » الجديدة التي ادخلها السادات الى حياة مصر . هذه الحياة التي يتحكم بها اغنياء الحرب ، الذين ازداد عددهم بما يقارب ال ٥٠٠ مليونيرا بعد حرب اكتوبر في عام ١٩٧٣ .

ويضيف ادوارد كودي : « انه من الممكن رؤية سيارات « المرسيدس » (ثمنها في حدود الثلاثين الف دولار) تسير في شوارع القاهرة المكتظة بالمارين بطراوة . كما انه من الممكن رؤية سيارات « روليس آند رويس » في شوارع القاهرة الى جانب العربات المحملة بالبضائع ، والتي يقودها الحمالون ، وسيارات الباص المزدحمة » . وقال « أن انفتاح السادات الجديد نحو الغرب اوجد طبقة رقيقة غنية من سكان المدن في مصر . وهؤلاء الاغنياء يسمحون لانفسهم بتناول وجبة طعام في المطاعم الاوروبية الراقية ، التي يبلغ سعر الوجبة فيها مع البخشيش العشرين دولارا » .

ويقول المراسل ايضا : « يكفي في مصر الان ان تمتلك فيللا او شقة جميلة لتؤجرها بمبلغ يتراوح ما بين ال ١٥٠٠ — ٢٠٠٠ دولار في الشهر ، او ان تمتلك حانوتا في السوق المركزي في القاهرة لتقبض ٢٥ الف دولار كرسوم مفتاحية . وهذه الامكانية يستفيد منها اصحاب العقارات طبعا وليس المواطن المصري العادي .

فمن المعروف ان عدد سكان القاهرة يبلغ العشرة ملايين انسان . وان غالبيتهم تعيش في ظروف سكن تعيسة . حتى ان قسما كبيرا منهم يعيش في المقابر . ومقابل ذلك لا تقوم حكومة السادات باية خطوة لحل هذه القضية المؤلمة ، بل على العكس . فقد اعلنت حكومة السادات عن فتح القنال الثالث في التلفزيون المصري ، الذي سيسخر للاعلانات التجارية . وسيحاول اصحاب الاسهم في هذا القنال جمع الاموال من الجمهور المصري » .

طبعا لم يقم الصحفي الامريكي ، ادوارد كودي ، بالكشف ، عن الجذور الطبقية ، التي تدفع قيادة النظام الساداتي الى مثل هذه الخطوات في خدمة اصحاب رؤوس الاموال . ولكن مجرد الكشف عن هذه الوقائع يمكن اعتباره لائحة اتهام للنظام الساداتي الانفتاحي . هذا النظام ، الذي يخدم مصالح الراسماليين والقطط السمان ، ويقدم الخدمات للامبريالية الامريكية وللانظمة الرجعية ويتحالف مع حكام اسرائيل .

امـوال البنـك الـدولـي وعسـكر القـاهـرة لـن ينقـذا نظـام النميـري مـن الانهيـار

كيف يبدو السودان الان ؟ لا شك ان اكثر المراقبين والذين يهتمون بقضايا السودان يتوقعون ازديادا في حركة التململ الشعبي ، التي وصلت في اوقات عديدة الى حركة مواجهة صريحة بين جموع المواطنين والنظام .

وهذا الامر يمكن ان تبينه جملة من التحركات . التي جرت مؤخرا سواء على صعيد النظام واجهزته ام على صعيد السودانيين انفسهم .

فمؤخرا طار وفد سوداني رسمي عالي المستوى الى لندن (الشهر الماضي) لدراسة كيفية ترتيب وتقسيم فوائد الديون المستحقة على السودان لحساب البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية والشركات المتعددة الجنسيات الاخرى (وبالاخص الامريكية) . وايضا لدراسة كيفية جلب قروض اخرى من هذه المؤسسات نفسها ، التي اشترطت بالاخص البنك الدولي ، الاشراف المباشر على اكثر القطاعات الانتاجية في السودان .

وقد جاء هذا التحرك الرسمي في محاولة لتحريك الازمة التي يعاني منها النظام ، باتجاه الاستعانة بالخارج (على اساس ان التكامل الاقتصادي مع مصر هو امر داخلي) ! كي لا تصل الخزينة السودانية الى الافلاس النهائي الذي وصلت على مشارفه فعلا !

والاستعانة بالخارج دلت بحدود معينة ، انه رغم كل الاجراءات الشكلية (التي سميت تطهير الادارة من الفساد) ، تكشف اكثر فاكثر الازمة الاجتماعية — الاقتصادية . واستمرت السلطة في التوجه اكثر فاكثر نحو ممارسة دكتاتورية ضد كل التحركات الشعبية رغم كل التلفيقات الاعلامية التي تبرر فيها موجة الاعتقال والمحاكمات وغيرها !

ان الاضرابات التي ما تزال تعم اكثر انحاء البلاد ، وبالاخص الخرطوم ، من اضراب الاطباء احتجاجا على طرد ثلاثين طبيبا خارج البلاد بحجة انهم شيعيون ، واضراب نقابة المعلمين التي تضم اكثر من ٧٠ الف معلم ومدرس والتي تحاول السلطة تفتيتها او الوصول الى مراكز التقرير فيها ، الى اضراب المزارعين والفلاحين وسابقا اضرابات وتظاهرات عمال النقل والسكك الحديدية ، بالاضافة الى حملات الاعتقال في صفوف الجيش والشرطة خوفا من التحضير لانقلاب عسكري قادم ومعاقبة الذين حاولوا الانقلاب ، سابقا ضد النميري ، وكذلك التململ الشعبي الذي ظهرت بوادره مجددا في جنوب السودان حيث السلطة تحاول ابقاء التمايز العرقي والاثني بين طائفة الزنوج المسيحية والطوائف العربية الاسلامية الاخرى ، والتحرشات ضد اليوبيا .

كل هذه الاضرابات التي ما تزال تعم السودان كانت السلطة تحاول في مواجهتها ، ممارسة اقصى حدود القمع ، والاستعانة بالقوة العسكرية الخارجية وبالاخص المصرية التي دخلت السودان بناء على اتفاقيات التكامل المختلفة مع مصر !

ان المراهنة التي يعتمدها النميري تقوم على جلب اكبر قدر ممكن من اموال البترول العربي واموال البنوك الدولية الى السودان ، من جهة ، ومن جهة اخرى الاستعانة في حال حدوث اي مواجهة اخرى ، بالقوة العسكرية الضاربة للنظام المصري ، خاصة وان الجيش السوداني اظهر في الاونة الاخيرة جملة من الاعتراضات وصلت الى حدود التمرد اولا على وجود قوات غير سودانية ، على ارض السودان وبالاخص قوات مصرية ، نظرا لما تمارسه هذه الاخيرة من سلطات مطلقة تكفلها معاهدات التكامل ، وثانيا على ممارسات النظام التي باتت تطال اكثر السودانيين وقسما كبيرا من القوات المسلحة السودانية نفسها .



الاجحاف الاجتماعي في ظل نظام النميري يدفع هذه المراة السودانية الى نقل مياه الشرب من النهر بالقفائح . فهل يعمر مثل هذا الاجحاف ومثل هذا النظام طويلا ؟!

فهل مراهنة النظام هذه ، تمده حياة اطول في مواجهة كل الاوضاع المتفجرة ؟ المراقبون بدورهم يطرحون هذا السؤال ولكن عينهم على الخرطوم اما العين الاخرى فهي ترقب ما يجري في القاهرة .

عبد الفتاح اسماعيل :

المساعدات السوفييتية تساعدنا على تعميق التحولات الثوريـة

عدن — الوكالات — اشاد عبد الفتاح اسماعيل ، سكرتير عام الحزب الاشتراكي اليمني ورئيس هيئة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الدمقراطية ، في الاسبوع الماضي ، بالمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لبلاده في الدفاع عن استقلالها ودعم مسيرتها على طريق تعميق التحولات الاجتماعية والثورية .

وقال : ان تطابق الاراء حول جميع القضايا التي بحثت في اثناء المباحثات هو تاكيد على وحدة الاهداف الثورية التي نؤمن بها ويناضل شعبانا من اجلها . واضاف : ان توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين بلدينا عامل هام سيساعد على توحيد جهود البلدين المشتركة من اجل السلام والامن في المنطقة والعالم .

وادلى عبد الفتاح اسماعيل بهذا التصريح بعد وصوله الى عدن قادما من الاتحاد السوفييتي .

شتراوس يعملها ويفضـح حاكم مصر !

تل ابيب — نشرت الصحف الاسرائيلية ، يوم الاربعاء الماضي ، ان مبعوث الرئيس الامريكي لمفاوضات « الادارة الذاتية » ، روبرت شتراوس ، والذي استقال مؤخرا من هذه المهمة بعد ان وصلت الى الطريق المسدود عاد واكد مجددا ان حاكم مصر ، انور السادات ، ضغط عليه ورجاه كثيرا وطلب اليه ان لا يضغط على بيغن ولا يلح عليه بتقديم التنازلات كما الح شتراوس على السادات . وكشف شتراوس النقاب عن ان حاكم مصر يخاف كثيرا على صحة بيغن ولا يريد ازعاله .

ويبدو ان السادات اكتشف ان روحه معلقة بروح عزيزه مناحيم ويخشى اذا فرطت هذه ان يفرط بعدها وينهار كل بناء العمالة الذي شيده .

الفرق العربية تشجب تصريحات شارون وتطالب بفتح ملعب الناصرة والغاء القرار المجحف ضد «الاخاء»

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ — هبوعيل تل ابيب	١٢
٢ — شمشون تل ابيب	١٢
٣ — مكابي نتانيا	١١
٤ — هبوعيل كفار سابا	١٠
٥ — هبوعيل يهود	١٠
— مكابي تل ابيب	١٠
٧ — مكابي بيتح تكفا	٩
٨ — بيتار تل ابيب	٧
٩ — بيتار القدس	٧
١٠ — هبوعيل بيتح تكفا	٧
١١ — هكوح رمات غان	٧
١٢ هبوعيل بئر السبع	٦
١٣ — بني يهودا	٦
١٤ — هبوعيل حيفا	٦
١٥ — رمات عميدار	٥
١٦ — مكابي يافا	٣

الدرجة القطرية

١ — هبوعيل القدس	١٥
٢ — هبوعيل اللد	١٣
٣ — هبوعيل عكا	١٣
٤ — بيت شآن (بيسان)	١٢
٥ — هبوعيل رمات غان	١٢
٦ — ريشون لتسيون	١٠
٧ — هبوعيل حولون	١٠
٨ — بيت شيمش	١٠
٩ — هبوعيل الخضيرة	٩
١٠ — هبوعيل هرتسليا	٩
١١ — نتسيرت عيليت	٩
١٢ — مكابي حيفا	٨
١٣ — هبوعيل طبريا	٨
— طيرة الكرمل	٨
١٥ — بات يام	٦
١٦ — مكابي هرتسليا	٥

الدرجة الاولى — شمال

١ — جبعات اولغا	١٣
٢ — هبوعيل رعنانا	١٢
٣ — كريات شمونة	١١
٤ — هبوعيل نتانيا	١١
٥ — مكابي الخضيرة	١٠
٦ — رمات هشارون	١٠
٧ — بيتار نتانيا	٨
٨ — تل حنان	٧
٩ — كريات آتا	٦
١٠ — أفيكيم	٦
١١ — مكابي اخاء الناصرة	٥
١٢ — نهاريا	٥
١٣ — هبوعيل شباب الناصرة	٥
١٤ — ام الفحم	١

الدرجة الاولى — جنوب

١ — مكابي يفنه	١٣
٢ — مكابي شعرايم	١١
٣ — اشكلون	١٠
٤ — بيتار بئر السبع	١٠
٥ — هبوعيل الرملة	٩
٦ — مكابي كريات جت	٩
٧ — بيتار الرملة	٩
٨ — كريات اونو	٩
٩ — مرمورك	٦
١٠ — ديمونة	٥
١١ — لزروس	٥
١٢ — كفر قاسم	٥
١٣ — أور يهودا	٥
١٤ — هبوعيل اشدود	٤

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — مكابي شفاعمرو	١٤
٢ — مكابي بيالك	١٠
٣ — مجدال هعيمق	١٠
٤ — كفر كما	٧
٥ — بيتار كريات شمونة	٧
— مكابي العفولة	٧
٧ — مكابي نفي شانان	٧
٨ — مكابي حتصور	٦
٩ — مكابي عكا	٦
١٠ — هبوعيل حتصور	٥
١١ — مكابي طبريا	٥
١٢ — شباب عكا	٤
١٣ — هبوعيل صفد	٣
١٤ — بيتار الناصرة	٣

الدرجة الثانية — شمال ب

١ — مكابي الفريديس	١٠
٢ — هبوعيل الطيبة	١٠
٣ — هبوعيل العفولة	٩
٤ — كفر سولم	٨
٥ — مكابي أور عقيبا	٨
٦ — مكابي زخرون يعقوب	٨
٧ — نحلئيل	٨
٨ — دالية الكرمل	٨
٩ — كفر قرع	٦
١٠ — جبعات حاييم	٦
١١ — «هتسعير» حيفا	٥
١٢ — «عليا» كفار سابا	٥
١٣ — كريات يام	٣
١٤ — مكابي هشرون	٢

الدرجة الثانية — جنوب أ

١ — راس العين	١٠
٢ — هبوعيل ازور	١٠
٣ — مكابي هشكما	١٠
٤ — كريات شالوم	٩
٥ — كفار شلم	٩
٦ — غني هتكفا	٩
٧ — هبوعيل الطيرة	٨
٨ — « تسفريريم »	٧
٩ — محني يهودا	٦
— شباب يافا	٦
١١ — بيتار يافا	٥
١٢ — بيتار هرتسليا	٤
١٣ — مكابي الرملة	٣
١٤ — بيتار حولون	٢

عالم الشباب

استمرار الانقلابات في قمة الدرجة الممتازة

*** فرق الدرجة الاولى العربية الاربع مجتمعة تحرز نقطتين**
*** شباب شفاعمرو والطيبة والفريديس في قمة الدرجة الثانية ***

حيفا — لمراسلينا في المناطق — كالعادة حدث انقلاب في ترتيب لائحة قائمة الدوري الممتازة هذه الجولة ايضا . وذلك على اثر النتائج التي جاءت في الاسبوع الثامن وكانت بغالبها لصالح الفرق البيتية . وجاءت نتيجة التعادل (١ — ١) في المباراة الرئيسية والهامة ، التي تقابل فيها فريقا مكابي نتانيا وكفار سابا على ملعب الاخير ، بعد ان سجل اللاعب دافيد ليفي هدف نتانيا بضربة رأس ، لكن لاعب كفار سابا فوجل عادل النتيجة .

هذه النتيجة وفوز فريق هبوعيل تل ابيب على ارض ملعبه بالنتيجة (٢ — صفر) على فريق هبوعيل بيتح تكفا فتحت المجال لاعادة تربع تل ابيب على عرش الدوري سوية مع فريق شمشون تل ابيب برصيد نقاط مماثل بعد ان فاز الاخير بدوره بالنتيجة نفسها على الفريق القوي بيتار القدس . ويلاحظ ان فريق شمشون بواسطة خط هجومه الخطير واسلوب لعبه الهجومي يحقق مكاسب هامة ويعزز مكانته في القمة سوية مع فريق هبوعيل تل ابيب .

وسجل فريق هبوعيل حيفا اول نصر له في هذا الموسم ، حيث هزم فريق القمة هبوعيل يهود بالنتيجة (١ — صفر) وعلى ارض ملعب حيفا .

الدرجة القطرية

وفي الدرجة القطرية عزز فريق هبوعيل القدس مكانته الاولى، وذلك بعد نصره على فريق هبوعيل الخضيرة بالنتيجة (١ — صفر) . وهدف الفوز لصالح القدس سجل ذاتيا ، سجله قلب دفاع فريق الخضيرة داخل ملعبه هو .

اما فريق هبوعيل اللد الذي فاز على فريق مكابي حيفا وبهدف يتيم فقد احتل المرتبة الثانية ويليه هبوعيل عكا .

ويلاحظ ان باقي الفرق تحتل المراتب بفارق نقاط قليل ، مما يحثها الى خوض صراع متجدد اسبوعيا لاحتلال المراتب الثلاث الاولى والتي توصل الى الدرجة الممتازة .

الدرجة الاولى

تمكن فريقا كفرقاسم واخاء ابناء الناصرة من الحصول على نقطة تعادل هذا السبت اما الفريقان العربيان الاخران في الدرجة الاولى شباب الناصرة وام الفحم فواصلا خساراتهما . وقد سجل شباب الناصرة خسارته الخامسة لهذا الموسم اما ام الفحم فسجل الخسارة السابعة . ويقبع اليوم الفريقان في قاع الدوري وفي وضع خطر جدا .

اخاء الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — بسبب القرار المجحف باغلاق ملعب الناصرة اضطر فريق اخاء ابناء الناصرة ان يستضيف فريق بيتار نتانيا هذا السبت على ملعب بيسان وبدون جمهور . وقد اثر هذا بشكل واضح على لاعبي الناصرة فلعبوا بفتور بالغ ، خصوصا في بداية المباراة . لكن حكم المباراة زاد الطين بلة حين ابعد اللاعب جميل حاج عن الملعب لانه ناقشه حول قرار غير نزيه اتخذه . وهكذا لعب الفريق طول الشوط الثاني بعشرة لاعبين فقط .

هذا وعلى الرغم من فتور اللعب تمكن فريق الناصرة من تسجيل هدف لصالحه في الشوط الاول على اثر احدى الهجمات الناجحة . وكانت في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول حين رفع عدنان المدني كرة جميلة الى زميله جوني فحولها ذلك الى شباك نتانيا مسجلا الهدف الوحيد لفريقه .

اما في الشوط الثاني فقد استغل الفريق الضيف ضعف فريق الناصرة ونقص تركيبه وسجل هدفا في الدقيقة ٥٤ . وهكذا انتهت المباراة بالتعادل .

كفر قاسم

الطيبة — لمراسلنا — اهو الحظ .. ام سوء التسديد ؟

دون الاجابة عن هذا السؤال المحير .. استقبل جمهور كفر قاسم اخبار مباراة فريقهم مع هبوعيل اشكلون التي حرموا من مشاهدتها بسبب قرار محكمة الاتحاد العام لكرة القدم المجحف . وقد جرت المباراة على ملعب حولون البعيد .

اما السؤال الذي ظل بلا جواب فمصدره مجريات احداث المباراة المذكورة فقد استطاع الفريق القسماوي ان يسيطر على المباراة في معظم وقتها . الا انه لم ينجح في احراز اي هدف رغم كثرة الفرص السانحة . ولولا ان دفاع فريق كفر قاسم نجح في صد هجمات اشكلون لكانت الخسارة آتية لا محالة .. وهكذا انتهت المباراة بدون اهداف . وبقي الامل معلقا على المباريات القادمة ومن المعروف ان فريق كفرقاسم سيلعب السبت القادم في بئرالسبع مع فريق القمة بيتار بئر السبع .

شباب الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — عاد شباب الناصرة الى بلده من نتانيا هذا السبت خاسرا مباراته مع فريق هبوعيل المحلي بنسبة اهداف عالية (١ — ٤) لا مبرر لها سوى التقصير .

لقد احرزت الاهداف الثلاثة الاولى ضد الناصرة خلال ربع ساعة في منتصف الشوط الاول (الدقائق ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٩) حيث استغل لاعبو نتانيا تلبك شباب الناصرة وضعفهم .

اما في الشوط الثاني فقد اعاد شباب الناصرة التوازن الى الملعب وتمكنوا من حماية مرماهم حتى الدقيقة ٨٢ حين سجل الهدف الرابع الا انهم لم يستطيعوا تعويض خسارتهم خلال هذا الشوط .. وفقط في الدقيقة ٨٤ تمكنوا من احراز هدف الشرف وانتهت المباراة بالنتيجة (١ — ٤) .

ام الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — سجل فريق هبوعيل ام الفحم خسارته السابعة لهذا الموسم ، هذا السبت ، وعاد من الخضيرة خاسرا مباراته مع فريق مكابي المحلي بسبعة اهداف مقابل هدف واحد .

وقد استقبل الفريق في القرية بشعور من القلق والتذمر حيث ان وضعه في قائمة الدوري خطر .

الدرجة الثانية

لا يزال فريق ابناء شفاعمرو يحتل عرش دوري منطقة الشمال أ في الدرجة الثانية بفارق اربع نقاط عن المرتبة الثانية . وقد واصل انتصاراته هذا السبت الاسبوع السابع على التوالي حيث تمكن من احراز فوز هام على فريق مكابي العفولة في العفولة نفسها .

اما في المنطقة الشمالية ب فالتنافس لا يزال حاميا بين الفرق الثمانية الاولى . لكن فريقي هبوعيل الطيبة ومكابي الفريديس يتربعان على المرتبتين الاولى والثانية . وبالمقابل يتهدد الخطر وضع فريقي بيتار العمل الناصري وشباب عكا .

وننشر فيما يلي وصفا مفصلا لمباراتي الطيبة وشفاعمرو ونتائج المباريات الاخرى .

شفاعمرو

شفاعمرو — من خليل حجاج — التقى ، هذا السبت ، على ملعب العفولة فريقا ابناء شفاعمرو ومكابي العفولة في مباراة هامة حيث ان فريق العفولة يعتبر من اقوى فرق الشمال أ في الدرجة الثانية .

ولعب ابناء شفاعمرو هذه المباراة دون المستوى المعتاد . وانتهى الشوط الاول دون تسجيل اهداف . اما في الشوط الثاني ، وفي الدقيقة السبعين ، فقد استطاع اللاعب الممتاز زاهي ارملي اختطاف الكرة في وسط الملعب ليندفع بها نحو مرمى الفريق الخصم . ويطلقها وعن بعد ثلاثين مترا الى الزاوية اليمنى ليسجل هدف المباراة الوحيد .

وتخلل هذه المباراة الخشونة والكلام البذيء وكان الحكم ضعيفا . وقام بعض الزعران بمحاولة الاعتداء على جمهور مؤيدي ابناء شفاعمرو ، وتحت نظر وسمع البوليس ، الذي لم يحرك ساكنا . الا ان الجمهور الشفاعمري تمكن من افشال هذه الاستفزازات العنصرية . وعاد الفريق الشفاعمري وفي جعبته نقطتان ثمينتان .

الطيبة

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — بعد الخسارة الاولى في هذا الموسم والتي كانت لصالح شباب سولم في الاسبوع الماضي ، استضاف شباب الطيبة على ارض ملعبهم فريق هبوعيل قريات يام وذلك في مباراة دورية حققوا فيها نصرا هاما بالنتيجة (٢ — صفر) .

نزل الشباب لهذه المباراة بهدف تعويض خسارة الاسبوع الماضي ، ورد اعتبارهم امام جمهورهم وكسب النقاط الثمينة والضرورية لمسيرة الفريق في قمة لائحة الدوري .

لكن الشوط الاول من المباراة كان ضعيفا . وجاء اللعب فيه مخيبا لآمال الجمهور العريض ، الذي توقع لعبا حماسيا وافتتاحا جميلا من جانب فريق الطيبة بالذات . خصوصا وان افتتاح المباراة بفتور صار ظاهرة تميز فريق الطيبة . صحيح ان للرياح كان دورا في التشويش على مسيرة الكرة ، لكن الامر المهم هو ان الشباب لعبوا بشكل غير مسؤول وغير منسق . وجاءت الهجمات ونقلات الكرة في اتجاه مرمى قريات يام غير خطرة على الغالب . ومن ثم تركز اللعب في وسط الملعب . ومستوى اللعب اغاظ الجمهور . وضاع نصف وقت المباراة سدى . ويبرز بوضوح ان الضعف في الفريق نابع من ضعف خط الوسط في الاساس . والذي لم يوفق في تركيز وتخطيط لعب فريقه .

في الشوط الثاني حدث التحول وكان مخالفا للشوط الاول من حيث الاداء واللعب والاهداف . وكان ذلك بفعل تغيير في تركيب خط الوسط والذي دخله كل من اللاعب تحسين حاج يحيى وفؤاد عبد الرازق ، الامر الذي دفع الفريق الى لعب وهجمات خطرة ومنسقة وجاءت الهجمات اثمر هدفين سجلا في الدقيقتين ٥٨ و ٧٨ . الاول بضربة رأس للاعب يتسحق زلتسر ، الذي استقبل كرة مرفوعة من اليسار من قدم اللاعب محمود عبد القادر . والهدف الثاني جاء من اليمين ، حيث حاور اللاعب وليد تله لاعب دفاع من قريات يام ومرر كرة للاعب محمود عبد القادر الذي سجل الهدف الثاني (وهو الهدف الاول في هذا الموسم بعد انقطاع طويل . وهو الذي كان في السابق هداف فريق الطيبة) .

وحتى الدقيقة التسعين سنحت فرص اخرى للشباب لكنها لم تستغل ونجا مرمى قريات يام باعجوبة ٣ مرات على الاقل وانتهت المباراة بفوز شباب الطيبة بالنتيجة (٢ — صفر) .

النتائج الاخرى

بيتار العمل الناصري — بيتار قريات شمونة (٢ — ١) ، هبوعيل كفركما — شباب عكا (٤ — ٢) ، هتسعير حيفا — شباب سولم (١ — صفر) ، معين دالية الكرمل — هبوعيل العفولة (١ — ١) مكابي الفريديس — هبوعيل كفر قرع (٢ — صفر) ، هبوعيل الطيرة — هبوعيل كفار شليم (١ — ١) ، هبوعيل راس العين — اتحاد شباب يافا (٤ — ١) .

الدرجة الثالثة

هبوعيل سخنين — شباب ترشيحا (٤ — ١) ، شباب الرامة — هبوعيل كفركنا (٢ — ٢) ، هبوعيل كرمئيل — هبوعيل كفرسميع (٢ — ١) هبوعيل المكر — شبيبة دالية الكرمل (٦ — صفر) ، هبوعيل الحليصة — شباب مجد الكروم (٢ — ٢) ، هبوعيل البعنة — هبوعيل جديدة (٤ — صفر) ، تل حنان — شباب المزرعة (٥ — ١) ، بيتار حيفا — بيتار عين ماهل (٦ — صفر) ، هبوعيل يكنعام — شباب الكابير (٤ — صفر) ، [illegible] الكرمل — شباب عرابة ([illegible] — ١) ، هبوعيل يافة الناصرة — هبوعيل عين ماهل (٤ — ١) ، هبوعيل باقة الغربية — هبوعيل معاوية (١ — صفر) ، هبوعيل بنيامينا — مكابي ام الفحم (١ — صفر) ، جبيع هكرمل — هبوعيل مصمص (٢ — ٢) ، هبوعيل جلجولية — سدي حيمد (١ — صفر) ، هبوعيل قلنسوة — مكابي عميدار نتانيا (٢ — ١) ، مكابي رمات حين — مكابي كفرقاسم (٤ — ١) .

انكشاف زيف ادعاءات السلطة

الناصرة — لمراسلنا الرياضي — رفض ممثلو عشر فرق كرة قدم عربية في الشمال ، يوم الثلاثاء الماضي ، الحكم المجحف الذي اصدرته محكمة الاتحاد العام التاديبية لكرة القدم في اسرائيل ضد فريق اخاء ابناء الناصرة وطالبوا بالغائه . ودعوا كذلك قيادة شرطة المرج الى اعادة فتح الملعب البلدي في الناصرة والذي تلعب ٨ فرق رياضية على ارضه .

ولاقى هذا الاجتماع ، الذي عقد في الناصرة بحضور ممثلي ١٠ فرق عربية ، التأييد من مختلف الفرق الاخرى .

واعلن الاجتماع كذلك رفض الرياضيين العرب اي مظهر من مظاهر التمييز ضد الفرق العربية . وقرر تشكيل لجنة متابعة تبحث مشاكل الرياضة في الوسط العربي مع المؤسسات الرسمية المعنية بالامر وبايفاد وفد عنه للجنة الرياضة التابعة للجنة المعارف في الكنيست .

واكد المتحدثون في هذا الاجتماع ، الذين اعربوا عن سخطهم واستنكارهم الشديدين لاجراءات محكمة الاتحاد العام التاديبية والمنحازة ، ان الشجار الذي وقع كان مبرمجا له سلفا وان الضيوف اعدوا له جيدا وهم الذين استفزوا الجمهور الناصري ، الذي دافع عن نفسه . واعتبروا قرار المحكمة وقرار اغلاق الملعب استمرارا لمظاهر العسف والتمييز المتبعة تجاه الفرق الرياضية العربية .

كما استنكر المجتمعون تصريحات اريك شارون العنصرية .. التي حاول بها التحريض على المواطنين العرب من الناصرة واتهامهم بالاعتداء على جمهور جبعات اولغا .. على الرغم من انكشاف الحقيقة امام الرأي العام ووضوح ان المعتدي الحقيقي كان زعران جبعات اولغا الذين اعدوا سلفا لهذا الاعتداء . وقد بدأت تتكشف هذه الحقيقة لعدة اوساط صحفية ورياضية في البلاد . فقد كتب الصحفي عطاالله منصور في مقال نشره في صحيفة «هارتس» (١٦ / تشرين الثاني الجاري) عن الموضوع في اطار معالجته لظاهرة المشاجرات ، التي تسيطر على اراضي ملاعب كرة القدم في مدن التطوير والقرى العربية . ولاحظ ان القارئ العادي لا يعلم حقيقة ما يجري في هذه المناطق الا في اعقاب وصول فريق عربي الى عناوين الصحف . وذلك حين «يخلون بالنظام ويهددون بقذف اليهود الى البحر» و بـ «ان «فتح» سيبيدكم» ، كما يدعي مسؤولو الفرق المتشاجرة مع الفرق العربية .

ولاحظ عطاالله منصور : «ان هذه الاتهامات في اغلبيتها كانت ذات تأثير . اذ كثيرا ما كانت محكمة الاتحاد الرياضي (وحتى شخصيات اجتماعية «مسؤولة») تقبل بمثل هذه الادعاءات كحقيقة ثابتة .

وفي حالة واحدة مع فريق كفر قاسم تلقف عضو كنيست (امنون لين) اقوال مراسل «سبورت» الذي رأى اعضاء الفريق العربي يرفعون «علم منظمة التحرير الفلسطينية» واخذ يستغلها في التحريض . وثبت فيما بعد ان ابناء كفر قاسم رفعوا علم فريقهم .

وكتب منصور : «وقبل اسبوعين عادت الصورة نفسها في الناصرة . حيث نشب شجار بين مؤيدي فريق جبعات اولغا ومؤيدي اخاء ابناء الناصرة (كانت حصيلة الشجار : ١٥ جريحا منهم ١٢ جريحا من اهالي الناصرة) . وبدأت الشرطة تحقيقها . وظهر من خلال عشرات الافادات التي جمعها المحققون ان واحدا فقط من جبعات اولغا ادعى انه سمع بعض اهالي الناصرة يقولون — «انتظروا فسياتي «فتح» وسيبيدكم» .

ويقول رئيس لجنة التحقيق في هذا الحادث الضابط تسيون بيرتس ان الشرطة لا تعرف شيئا عن سبب الشجار في الناصرة رغم الافادات التي جمعها المحققون . ولكن الامور لديه ولدى قائد لواء العفولة امير بيري واضحة جدا : كان في الملعب ١٥٠٠ مشاهد من الناصرة وحوالي مئة من مؤيدي جبعات اولغا . ويقول المنطق ان مئة فرد لا يعقل ان يهاجموا جمهورا من ١٥٠٠ انسان . ولكن الشرطة غير واثقة بأمر واحد وهو من الذي قذف الحجر ؟ هل قذف من داخل الملعب او عبر السور او حتى من المدرسة الثانوية التي يشكل الملعب البلدي الفقير الوحيد في المدينة جزءا منها ؟

مقابل ذلك فان مسؤولي الفريق العربي ثابتون في موقفهم . يقول مدير الفريق عيسى عارف ان افراد فريق جبعات اولغا معروفون بماضيهم الفني في اجوئهم الى القوة وعلى ساحة ملعبهم وجاؤوا الى الناصرة بهدف تفجير المباراة . «في الموسم الماضي الحقنا هزيمة بهذا الفريق تسببت في عدم صعودهم الى الدرجة القطرية» . ولهذا قاموا باعتدائهم .

ومدرب فريق اخاء ابناء الناصرة اليهودي ، ولاعب سابق في فريق هبوعيل العفولة ، غرور برين ، مقتنع ان الحادث نابع من استفزاز جبعات اولغا . انه يدرب الفريق نحو نصف عام ولم يسمع من اعضائه او من مؤيديه تعليق معادية لاسرائيل . ويشير بفخر الى ان اللاعبين العرب الذين يدربهم يعرفون كيف يكسبون المباراة بكرامة وروح رياضية وكيف يتقبلون الخسارة بكرامة وروح رياضية ايضا .

ويضيف : لقد انتصر هبوعيل نتانيا ومكابي الخضيرة وهبوعيل هرتسليا مثلا على اخاء ابناء الناصرة في بيته وعلى ارض ملعبه ولم يحدث اي اخلال بالنظام . وبشكل عام يلعب في هذا الفريق يهوديان .

ويقول حسن عزام ، رئيس الفريق (ونائب مدير المدرسة الثانوية البلدية) ان لفريقه علاقات صداقة حسنة مع عشرات الفرق اليهودية (من بيتار قريات شمونة وحتى هبوعيل معلوت وبيسان) . «ومع هذه الفرق لدينا علاقات زمالة وطيدة . وخلال السنوات الست الاخيرة لم يقدم فريقنا ابدا الى محكمة الاتحاد» .

ويضيف عطاالله منصور في مقاله : الا ان لدى افراد جبعات اولغا اقوال اخرى . والظاهر ان لادعاءات موشيه حزان ، رئيس فريق جبعات أولغا ، امام قاضي محكمة الاتحاد العام المحامي الحديف ، كان وقع اقوى اذ ادعى ان الجمهور في الناصرة حضر لمذبحة (بوغروم) ضد فريقه . في هذه المذبحة التي جرح فيها ٣ من ابناء الناصرة مقابل كل واحد من جبعات اولغا . وهذه الحقائق لا تهم المحامي الحديف رغم انه اثبت في قراره ان افراد جبعات اولغا لم يقفوا مكتوفي الايدي .

وحقيقة هي ان عدد المشاهدين المحليين الذي تجاوز عدد الضيوف هو الذي ادان في النهاية الناصرة . ولكن ، وهذا ما يثير الكثيرين في الناصرة ، ان هذا التفسير ذاته لم ينشط لصالح لاعبي «هبوعيل شباب الناصرة» في مباراتهم مع فريق صفد في آذار من هذا العام . ففي صفد ايضا نشب شجار وتلقى لاعبو الناصرة الضربات من الجمهور المتحمس . ولكن محكمة الاتحاد رأت في تلك الحالة ان الضيوف القليلين مذنبون واصدر حكما بحقهم موازيا للحكم الذي اصدره جمهور صفد الذي فاقهم تعدادا .

والانكى من ذلك ان الشرطة لم تعتقل احدا من جبعات اولغا . والسبب «لم يشتك ابناء الناصرة عليهم» . وبعد التحقيق يتبين انه حين ذهب احد لاعبي اخاء ابناء الناصرة الى مركز الشرطة ليرفع شكوى ضد افراد جبعات اولغا قامت الشرطة باعتقاله لمدة ٤٨ ساعة واتهم بانه شارك في الشجار .

وبعد التحقيقات يظهر ان لدى الشرطة اثباتات ضد خمسة فقط . وستتهمهم الشرطة ، على الاغلب ، باثارة الشغب والحاق الاضرار بالممتلكات (بالباصات التابعة لمؤيدي جبعات اولغا) . ولكن كل الادعاءات التي القى بها وزير الزراعة ارئيل شارون لتضخيم التحريض والتهديد ضد اليهود لم تصل حتى لدرجة ان تكون موضوعا للتحقيق .

أطفال كمبوتشيا — بقية

صوابهم . فحاولوا ان يركبوا موجة مأساة الشعب الكمبوتشي متلبسين بمسوح الانسانية الكاذبة . وهم ابعد ما يكونون عن الانسانية .

اما لحكام اسرائيل غير الاسباب التي قدمناها . فلهم اهدافهم الخاصة في هذه الحملة . وهي التغطية على اعمالهم الاجرامية التي يقترفونها بحق اطفال الشعب الفلسطيني واللبناني وكذلك بحق اطفال الشعب الاسرائيلي الذين يسلبون كأس الحليب ولقمة الخبز وفرصة العلم . ان الشيء الاساسي الذي يجب ان ندركه هو ان التبرعات «الشعبية» التي اعلنتها السلطات الاسرائيلية من اجل انقاذ اطفال كمبوتشيا ليست الا لذر الرماد في اعين العالم لتستر عما تقترفه هي من جرائم . وهذا ما لن ينطلي على احد .

معلومات خاصة بانتخابات الموظفين
يوم الانتخابات : ٢٢/ ١/ ١٩٨٠

* لجنة الانتخابات المحلية تفتح باب الاعتراض للاعضاء الذين لا يوجد لهم اسم في سجل الناخبين خلال الايام والساعات التي يعلن عنها للجمهور .
مواعيد الاعتراض من ١٩٧٩/١١/١٩ الى ١٩٧٩/١٢/٢٦ .

* اليوم الاخير لتسديد رسوم العضوية ، حتى يحق للموظف حق الاقتراع قبل ٤٥ يوما من موعد الانتخابات .
التاريخ المقرر ١٩٧٩/١٢/٧ .

* لجنة الانتخابات تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع ومنطقة الصندوق قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات اي حتى ١٩٨٠/١/١ .

* لجنة الانتخابات المحلية ترسل لكل صاحب حق انتخاب اعلاما حول صندوق الاقتراع الذي سينتخب فيه قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .

* لجنة الانتخابات تعلن عن الملاحق الاخيرة لسجل الناخبين قبل ٦٩ يوما من موعد الانتخابات .
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١ .

* لجنة الانتخابات تستلم قوائم المرشحين ابتداء من تاريخ ٧٩/١٢/٢٦ الى ١٩٨٠/١/٢ .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٢ .

* لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع : قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .

* الموعد الاخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٤ يوما قبل موعد الانتخابات .
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨ .

* مقدمو قوائم المرشحين يستطيعون اجراء تغييرات على قوائمهم التي قدمت للجنة الانتخابات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات .
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/٨ .

* الموعد الاخير الاعلان عن قوائم المرشحين : ١٩٨٠/١/١٥ .

* مقدمو القوائم يستطيعون اضافة تواقيع تزكية لقوائم المرشحين مكان التواقيع التي تلغى او تبطل من قبل المزكين .
التاريخ المحدد ١٩٨٠/١/١١ .

* تقديم اعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية : قبل ٧ ايام من موعد الانتخابات .
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١٥ .

غانم محروم وقاسم بركة وتوفيق حسون وخالد خطيب

ابطال البلاد في الملاكمة

*** أديب نسناس يخسر لقبه كبطل اسرائيل في الملاكمة بعد خسارته ***

الناصرة — لمراسلنا — حصل اربعة ملاكمين عرب على بطولات اسرائيل في وزنهم ، هذا السبت ، في الوقت الذي اضاع فيه ملاكم واحد لقب البطولة وخسر اخر المباراة .

ففي مباريات بطولة الملاكمة ، التي استمرت ٣ ايام في نتسيرت عيليت ، فاز خالد خطيب (حتى ٥٧ كغم) من الكفوف الذهبية في الناصرة ببطولة وزنه . وكان قد تغلب على منافسه خليل موسرلي من الكفوف الذهبية — اللد بالنقاط . ويذكر ان خالد هو بطل الشبيبة لهذا العام بينما خليل هو بطل وزنه للكبار من العام الماضي .

وتغلب توفيق حسون (حتى ٦٠ كغم) من الكفوف الذهبية — عكا على ميخائيل شمبن من الكفوف الذهبية نتسور شالوم بالنقاط ايضا .

وحصل على بطولة وزنه (حتى ٦٣٫٥ كغم) اللاعب القديم قاسم بركة من الكفوف الذهبية عكا وذلك بالضربة القاضية التي وجهها لمنافسه يوئيل بويه من الكفوف الذهبية ديمونا وفي الجولة الاولى .

اما ابن الناصرة وبطل اسرائيل غانم محروم (حتى ٦٧ كغم) فقد حصل على لقب البطولة بعد ان تغلب بالنقاط على منافسه الكس طربيش من مكابي تل ابيب .

واجمع المراقبون الرياضيون على ان مفاجأة مباريات التصفية كانت خسارة اللاعب العربي اديب نسناس (حتى ٥٤ كغم) امام منافسه شلومو نيازوف مكابي تل ابيب بالنقاط رغم ان اديب اظهر مستوى عاليا في هذه المباراة .

وفي هذه المباريات فاز ببطولة وزنه كل من رومي سمولنسكي ٧١ كغم) من مكابي تل ابيب على منافسه شالي سلامة من اللد . ويونا اوسكا الكفوف الذهبية اللد (٤٨ كغم) وموشه سرفا دكر (٥١ كغم) الكفوف الذهبية اللد . ودفيد كوكا شفيلي (٧٥ كغم) من مكابي رشون لتسيون ويتسحق ديا شفيلي (اكثر من ٨١ كغم) مكابي تل ابيب .




أمريكا — أوسع سوق للمخدرات في العالم

جاء في تقرير احصائي صادر عن المؤسسة القومية الامريكية ان الولايات المتحدة الامريكية تشكل اوسع سوق للمخدرات في العالم حيث ان فيها :

● ١٫٧ مليون شخص استعملوا الهيروين منهم ٤٣٥ الفا يستعملونه يوميا .

● ١٣ مليون شخص استعملوا المخدرات من مادة الامفيتامين وغيرها .

● ٦٫٩ مليون شخص استعملوا مخدر الفينسايكليدين مرة واحدة على الاقل . واصبح هذا المخدر ، الذي ووفق على استخدامه كمهدئ للحيوانات ، اكثر المواد المخدرة استعمالا بين الشباب هناك .

● ٤٣ مليون شخص جربوا المخدر من الماريحوانا مرة واحدة على الاقل .

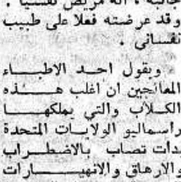
١٠ ملايين شخص استعملوا الكوكايين .

هذا هو العالم الرأسمالي

بينما تعاني ملايين الاسر في المجتمعات الرأسمالية حياة الفقر والجوع والاضطهاد وبينما تعاني هذه المجتمعات البطالة ، واضرابات العمال المتلاحقة المطالبة بحقوقها ، في الوقت ذاته يعيش ، اولئك الذين يهدرون حق هؤلاء العمال حياة البذخ . ويكثر الحديث عن انتشار العيادات الخاصة لمعالجة الكلاب المرضى نفسيا وعلى ايدي اطباء اخصائيين . وفي الصورة كلب تزعم صاحبته ، التي تقف الى جانبه ، انه مريض نفسيا . وقد عرضته فعلا على طبيب نفساني .

وبقول احد الاطباء المعالجين ان اغلب هذه الكلاب والتي يملكها راسماليو الولايات المتحدة بدأت تصاب بالاضطراب والارهاق والانهيارات العصبية من جراء الرتابة واكل اللحوم المستمر .

ويقوم الطبيب في معظم هذه الحالات باعطاء الكلاب المعقدة حبوبا مهدئة للاعصاب ، او مخدرات ذات اثر محمود ، ويتقاضى الطبيب لقاء هذا العلاج كما يقول الخبر ، مبالغ خيالية .



مطعم للكلاب يطل على أجمل بحيرة في العالم !

ولان المجتمعات الرأسمالية لا تهتم الا بحياة الكلاب والتي لا يدانيها في نظرهم اية حياة اخرى بما فيها حياة الانسان ، اعلن في سويسرا عن فتح مطعم للكلاب يطل على اجمل بحيرة في العالم وتسمى بحيرة — بودن زيه — حيث تقدم فيه وجبات الغذاء الشهية والمكونة من ماء عذب مع الحليب وحساء اللحم ، وفطائر لحم البقر ، او الكبد ، او الدجاج هذا بالاضافة الى الحلوى التي يقول الخبر انها تقدم للكلاب مجانا .

وتقول اللائحة ان المطعم يقدم اطعمة خاصة بالكلاب التي تشكو من عسر الهضم او التي تتبع — ريجيما — خاصا لتخفف من اوزانها .

بالالتفاف على قرار المحكمة العليا الحكومة تؤجل اخلاء ايلون موريه

❋ الجبهة تطالب الكنيست باجبار الحكومة على احترام قرار المحكمة وبحثها على ازالة جميع المستوطنات ❋

القدس — لمراسلنا البرلماني — كما كان متوقعا من قبل جاء قرار حكومة اسرائيل، اول امس الاحد، بتأجيل تنفيذ قرار المحكمة العليا باخلاء مستوطنة ايلون موريه عن اراضي روجيب المحتلة الى اجل غير محدد والاكتفاء باخلاء ١٢٥ دونما منها ونقل ايلون موريه الى بقعة اخرى من الارض العربية المحتلة .. جاء مناقضا للاعراف والقوانين الدولية واستهتارا بقرار المحكمة الاسرائيلية العليا وامعانا في تنفيذ سياسة التوسع الكولونيالي.

وقد بدا واضحا ان حكومة بيغن، التي اتخذت قرارها بالاجماع، غير جادة في تنفيذ قرار المحكمة وانها تسير بخطى حثيثة ومثابرة لنهب اكبر ما يمكن من الارض العربية المحتلة لاستيطانها وتمهيدا لضمها رسميا الى حدود الدولة. فمن القرار نفسه يتبين ان الحكومة قررت نقل ايلون موريه الى جبل كبير المجاور لاراضي روجيب المحتلة .. وليس هذا فحسب، بل انه لا يمكن الوصول الى جبل كبير الا عن طريق اراضي روجيب او عن طريق مخيم بلاطة للاجئين. الامر الذي « يبشر » بمصادرة المزيد من الاراضي العربية المحتلة.

ردود فعل واسعة

هذا .. وعلى الرغم من معارضة عصابة « غوش ايمونيم » للقرار واصرارهم على البقاء في اراضي روجيب فلم تنطل لعبة الحكومة على احد وثارت في البلاد ضجة كبيرة على القرار التوسعي.

ففي الكنيست تقدمت كتلة الجبهة بطلبين مستعجلين الى رياسة الكنيست احدهما قدمه النائب توفيق طوبي وطالب فيه الكنيست باصدار امر للحكومة بوقف اعمال الاستيطان تماما في المناطق المحتلة وتحويل اموال الاستيطان الى الخدمات الشعبية. والثاني قدمه النائب شارلي بيطون وطالب فيه الكنيست باصدار امر للحكومة لاخلاء مستوطنة الون موريه فورا والتوقف عن سياسة المماحكة والالتفاف على قرار المحكمة العليا بهذا الشأن.

وقال طوبي ان سياسة الحكومة الاستيطانية تدل على انها غير معنية بالسلام وستضاعف اخطار الحرب وستزيد من عزلة اسرائيل وستعمق التدهور الاقتصادي. وقال بيطون ان قرار الحكومة بشأن ايلون موريه يشجع عصابة « غوش ايمونيم » على سياستها التوسعية العنصرية ويزيد مرارة المواطنين العرب ويزيد التوتر.

وردت حركة « سلام الآن » على قرار الحكومة ببيان استنكار شديد اكدت فيه ان الحكومة خرقت بفظاظة قرار المحكمة العليا وبالاسس الدمقراطية القاضية بفصل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بعضها عن بعض وبقوانين الدولة عامة. واعلنت الحركة انها ستنظم مظاهرات واعمالا احتجاجية اخرى ردا على القرار.

واعلن عضو الكنيست امنون روبنشتاين (شاي) ان قرار الحكومة هو مسرحية حقيرة تقوم فيها الحكومة بدور الراكع الذي يرجو جماعة « غوش ايمونيم » ان تتكرم وتقبل خنوعها.

اما عضو الكنيست شولاميت الوني (حقوق المواطن) فقالت ان قرار الحكومة الذي جاء خنوعا لرغبات « غوش ايمونيم » يؤدي الى وضع يجعل الدولة على شفا الدمار ويزعزع كل شبكة سلطة القانون في البلاد.

واعلن النائب اوري افنيري (شلي) ان قرار اخلاء ايلون موريه على مراحل يعني عملية القضاء على سلطة القانون في اسرائيل على مراحل ..

وانتقد حزبا « العمل » و « مبام » ايضا قرار الحكومة. فجاء في بيان لحزب العمل انه (القرار) يعتبر خرقا للقانون وتجاوزا فظا لصلاحيات المحكمة. وجاء في بيان « مبام » ان القرار يمس في مكانة المحكمة.

اصحاب الاراضي

اما اصحاب اراضي منطقة روجيب المحتلة (حوالي ٨٠٠ دونم) فقد بعثوا ببرقيات احتجاج، امس الاثنين، الى كل من وزير الحربية عيزر فايتسمان والمستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير طالبوهما فيهما باخلاء اراضيهم واعادتها اليهم حالا.

واعلن محامي اصحاب الاراضي، الياس خوري، انه سيرفع دعوى الى المحكمة العليا اذا لم يستجب الوزير لطلب الاهالي.

الجبهة تدعو الكنيست والهستدروت الى منع الحكومة من تنفيذ خطتها الاقتصادية الكارثية الجديدة

القدس — لمراسلنا البرلماني — قدم النائب توفيق طوبي طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست، مساء امس الاثنين، طالبها فيه بعقد جلسة عاجلة لبحث الخطة الاقتصادية الكارثية الجديدة التي اقترحها وزير المالية الجديد يغئال هورويتس (اقرأ عنها خبرا على الصفحة الاولى من هذا العدد).

وطالب النائب طوبي الكنيست باسم كتلة الجبهة برفض خطة هورويتس لما تحملها من اخطار حقيقية على مستوى معيشة العاملين وعلى الخدمات الشعبية الحيوية واخطار البطالة ودفع الاقتصاد الى هاوية سحيقة.

ومن جهة اخرى بعث الرفيق بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، ببرقية عاجلة الى اللجنة المركزة للهستدروت طالب فيها بايقاف زيارة السكرتير العام يروحام ميشل في الولايات المتحدة الامريكية واعادته حالا لمواجهة الوضع. وطالب غونين بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها للرد على برنامج هورويتس.

وعلم مراسلنا ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع صباح اليوم (الثلاثاء). ومن المنتظر ان تطرح فيها اقتراحات عاملة للرد بحزم على خطة هورويتس. وقد صرح الرفيق غونين لمراسلنا ان الجبهة دعت الهستدروت الى عدم الاكتفاء باضراب عام للعاملين والدعوة لمظاهرات شعبية عامة. لانه بالكفاح فقط يمكن التصدي لممارسات الحكومة وضرباتها واضطرارها الى الغائها، خصوصا وان جمهور الشغيلة في البلاد لم يعد يحتمل المزيد من الضربات وهو مستعد، كما ثبت في الماضي القريب، للنضال المثابر ضدها.

شركة « عميدار » والبوليس يعملان على ترحيل العرب عن يافا بالقوة

يافا — لمراسلنا — يقوم البوليس في العجمي في يافا، بتحريض من شركة « عميدار »، بالضغط على بعض السكان لازالة بعض ما استصلحوه من قطع الارض المجاورة لبيوتهم والتي ازالوا منها الردم والاوساخ وغرسوها بالحشائش والزهور. فقد دأب اهالي يافا العرب، عموما، على تنظيف الاماكن المجاورة لمنازلهم هذه الاماكن التي تحولت الى مزابل او بقايا خرائب تملؤها الحشرات والجرذان وكانت في يوم من الايام ابنية متداعية داخلتها عائلات يهودية انتقلت الى مساكن جديدة او هجرتها عائلات عربية بسبب خطورتها.

ولكن، كما يبدو، فان شركة عميدار القيمة على اموال الغائبين بالتعاون مع شرطة النظام تريد تيئيس العرب الباقين في يافا من واقعهم بالابقاء على هذه الاماكن خرائب ومزابل تملؤها الاوساخ والجرذان لتكون وسيلة ضغط عليهم لترحيلهم عن منازلهم وتخطط لجعل هذه المنطقة — كغيرها منطقة سياحية وابقائها مزابل لتكون وسيلة ضغط على السكان العرب للقبول بالمبالغ الزهيدة التي تعرضها هذه الشركة كتعويض والتي لا تكفي لشراء بيت.

هذا .. ويشار هنا الى ان ازمة سكانية خانقة تسود حي العجمي يندر ان يكون لها شبيه في البلاد كلها. وان اسعار منزل قديم لعائلة متوسطة يضاهي نصف مليون ليرة. فاي مخرج هناك يبقى للعائلات العربية كثيرة الاولاد للجوء اليه؟ هذا في الوقت الذي لا تستطيع هذه العائلات فيه ان تسكن في الاحياء اليهودية بسبب التحريض السلطوي ضدها.

احتفال حزبنا في عيده الستين — بقية

واصدقائه والى صحافته وقرائها. كذلك نقل تحية الى جميع الاحزاب الشيوعية الشقيقة والى الشيوعيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والى الحزب الشيوعي الاردني، والى حزب لينين، الحزب الشيوعي السوفييتي.

كلمة الرفيق ماير فلنر

ثم دعا الرفيق طوبي سكرتير حزبنا الرفيق ماير فلنر ليلقي كلمته، فاستقبل بعاصفة من التصفيق، والقى كلمة سياسية شاملة استعرض فيها الاوضاع العالمية مؤكدا استمرار انهيار الامبريالية امام انتصارات حركات التحرر الوطني في افريقيا وامريكا اللاتينية وآسيا، وفي حديثه عن التطورات التي تجري في المنطقة قال: « ان الشرق الاوسط هو احد المناطق الهامة في الصراع العالمي بين قوى التقدم وبين الرجعية، بين حركات التحرر الوطني والاشتراكية من جهة وبين الامبريالية من جهة اخرى. في خلال اكثر من ثلاثين عاما عملت الدول الامبريالية وعلى رأسها الولايات المتحدة لمنع تحقيق سلام بين اسرائيل والدول العربية. وفي الوقت نفسه يطمح الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى والاحزاب الشيوعية العمالية وجميع القوى التقدمية في العالم، الى القضاء على الحرب في الشرق الاوسط. وهنا تلتقي مصالح العاملين من ابناء الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية مع الاتحاد السوفييتي والقوى التقدمية في العالم في النضال من اجل السلام وتعزيز التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي ».

وحول الوضع الداخلي في اسرائيل حذر الرفيق فلنر من تصاعد الفاشية، ومن سياسة حكومة الليكود التوسعية العنصرية ودعا جميع القوى التقدمية لتوحد صفوفها من اجل التصدي للفاشية وللضربات الكارثية التي تنزلها الحكومة على عامة الشعب. وحلل في كلمته تعمق التمايز الطبقي في اسرائيل الناجم عن سياسة حكومة الليكود اليمينية. كذلك اكد نضال حزبنا خلال اكثر من ثلاثين عاما دفاعا عن الجماهير العربية في وجه سياسة التمييز العنصري ونهب الارض، وتأييد حزبنا لنضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر الوطني واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

واختتم كلمته قائلا: « ان السلام هو مفتاح الامن وحل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. الحل الجذري هو الاشتراكية، ولكن بواسطة سياسة سلمية يمكن اصلاح الوضع الى حد كبير. اننا واثقون من انتصار مسيرتنا، بالرغم عن جميع الصعوبات، لانه لا طريق اخرى لحل قضايا اسرائيل المعقدة الا بواسطة السلام، والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي. وحزبنا يناضل من اجل اقامة جبهة يهودية عربية عريضة لتحقيق هذه الاهداف السامية ».

المطالبة باطلاق سراح بسام الشكعة

وفي كلمتيهما استنكر الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي قرار حكومة اسرائيل ابعاد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس واعتقاله، ووسط عاصفة من التصفيق اشاد الخطيبان بنضال القوى الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال ومؤامرات الضم والتوسع، وطالبا باطلاق سراح بسام الشكعة فورا والغاء القرار بابعاده. كذلك اشادا بموقف القوى التقدمية اليهودية والعربية في اسرائيل التي تندد بقرار الابعاد والاعتقال وتطالب باطلاق سراحه.

تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية، وسيل من البرقيات

وعلى عزف الطبول، وتصفيق الجمهور، شق فريقان من اعضاء الشبيبة الشيوعية طريقهم بين الحضور وهم يحملون الاعلام الحمراء. واعتلى المنصة رفيقان من الشبيبة حيث قرءا تحية الاتحاد الى حزبنا في عيده الستين، باللغتين العبرية والعربية. ثم قام عدد من اعضاء اللجنة المركزية بقراءة عدد من برقيات التهنئة التي وصلت الى اللجنة المركزية لحزبنا، وهي تحية الحزب الشيوعي السوفييتي، وتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني، وتحية التنظيم الشيوعي الفلسطيني في الضفة الغربية المحتلة وتحية الحزب الشيوعي الفيتنامي، وتحية خاصة من بسام الشكعة القابع في سجن الرملة. وقوبلت هذه التحيات بعاصفات شديدة من التصفيق وبحماس منقطع النظير. وقد بلغ عدد التحيات التي وصلت الى اللجنة المركزية اكثر من خمسين تحية من احزاب شيوعية وعمالية من جميع انحاء العالم ومن الهيئات الدمقراطية والتقدمية في اسرائيل ستنشر قائمة فيها في العدد القادم. واختتم القسم الاول من الاحتفال بنشيد الاممية.

البرنامج الفني

وتخلل القسم الثاني من الاحتفال برنامج فني ممتع ادار عرافته الرفيقان نظير مجلي وطلال زهابى، شارك فيه المغنية المعروفة ميرى الونى حيث قدمت ثلاث اغنيات لبرتولد بريشت، واغنية السلام، وقدمت فرقة المركز الجماهيري في طمرة وصلة من الرقصات الشعبية، كذلك قرأت قصيدة للشاعر اربه ديكر.

جانب من الجمهور الكبير الذي غصت به قاعة مسرح « الكاميري » في تل ابيب احتفالا بالذكرى الستين لتأسيس الحزب

اتساع الهبة الشعبية احتجاجا على استمرار اعتقال الشكعة وامر ابعاده

❋ بعد غد الخميس تنظر المحكمة في التماس السيدة عناية الشكعة ❋

حيفا — لمحرر « الاتحاد » السياسي — تصعد الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هبتها الشعبية التضامنية مع رئيس بلدية نابلس المعتقل بسام الشكعة، الذي ستنظر المحكمة العليا، بعد غد الخميس، بقضيته.

وسيقوم وزير الحربية او من ينوب عنه بتفسير الاسباب والدوافع الكامنة وراء قرار الطرد التعسفي، وذلك لدى بحث المحكمة العليا التماس السيدة الشكعة، الذي قدمته في وقت سابق.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر قد اكملت، امس الاول الاحد، التماس السيدة الشكعة بمطالبتها بالغاء امر الطرد كلية من الضفة الغربية المحتلة وباعادة الشكعة الى منصبه كرئيس لبلدية نابلس وباطلاق سراحه فورا والغاء جميع الخطوات التي اتخذت بحقه قبل وبعد الاحتلال.

وتحدثت انباء، امس الاثنين، عن احتمال تقديم سلطات الحكم العسكري الشكعة وبشكل قسري الى لجنة الاستئناف العسكرية تمهيدا لتنفيذ قرارها بالطرد.

وقد صرحت المحامية لانغر بان قرار الابعاد يستند الى فهم محرف لاقوال الشكعة. وان التحريض والردود الهستيرية التي رافقت حملة التحريض عليه هي التي ادت الى اتخاذ قرار الطرد. ولهذا فهي تطالب بالغائه. وذكرت لانغر ان طرد الشكعة يعرض حياته للخطر لان حكومة الاردن لا توافق على قبول مبعدين من المناطق المحتلة، كما ان ابعاده الى لبنان يعني تسليمه لقوات حداد. ونحن نعرف، حق المعرفة، تصرفات حداد تجاه الفلسطينيين.

واشار المراقبون الى انه على الرغم من ممارسات سلطات الاحتلال القمعية ومحاولات التهديد والضغط المنفذة بحق رؤساء البلديات والمجالس القروية في المناطق الفلسطينية المحتلة، فان حملة التضامن الشعبية مع بسام الشكعة في تصاعد مستمر. ففي غزة هاشم المحتلة افشلت الجماهير هناك مؤامرة عزل القطاع عن الضفة، اذ منعت وصول رؤساء بلديات الضفة اليها، وذلك باعلانها الاضراب العام، الذي انضمت اليه جماهير القطاع في المدن والقرى، وباعلان الاضراب عن الطعام تضامنا مع اضراب الشكعة المماثل.

وتوجهت جموع غزة الى مركز الصليب الاحمر الدولي للاعتصام فيه الا ان جنود الاحتلال حالت ذلك دونها. وقد انقلب قرار الاحتلال منع رؤساء بلديات المناطق المحتلة الاعتصام في غزة ضده. اذ اعتصم رؤساء البلديات في ثلاث مراكز هامة هي البيرة والخليل ونابلس، حيث توافد رؤساء البلديات والمجالس القروية الى هذه الاماكن، وانضم اليهم اعضاء بلدياتهم، في الوقت الذي استمر فيه الاضراب العام في جميع انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة تلبية لنداء المجالس البلدية والقروية المستقيلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الصادر يوم الجمعة الماضي.

وقد صرح رئيس بلدية الخليل، السيد فهد القواسمي، انه تجري حاليا الاتصالات لتشكيل لجنة شعبية تشرف على ادارة شؤون الموظفين في اعقاب استقالة البلديات والمجالس القروية في المنطقة. واكد ان جميع العلاقات والاتصالات مع الحكم العسكري قد قطعت. وان رؤساء البلديات في الضفة والقطاع المحتلين لن يتراجعوا عن استقالاتهم الا اذا الغي قرار ابعاد الشكعة من وطنه.

هذا وكانت ستة مجالس قروية في محافظة الخليل قد قدمت استقالاتها الجماعية الى الحكم العسكري، امس الاول الاحد.

وقد دخل الاعتصام النسائي في بلدية نابلس اسبوعه الثاني على التوالي تضامنا مع رئيس بلدية نابلس. ولم تنفع سلطات الاحتلال تهديداتها لمعلمي وطلاب مدرسة حوارة الثانوية ولطالبات المدرسة الفاطمية الثانوية بنابلس او تهديد اهالي مخيمات بلاطة والدهيشة الجديد والقديم، اذ واصل الطلاب والمعلمون والطالبات والاهالي تضامنهم مع بسام الشكعة وشاركوا في الاضراب بالاجماع.

وقد تظاهر، امس الاول الاحد، اهالي خان يونس مطالبين رئيس البلدية بالاستقالة. كما يواصل طلاب معهد النجاح في نابلس اعتصامهم في الحرم الجامعي. بينما واصل النساء اعتصامهن في الحرم الابراهيمي في الخليل.

وقررت الهيئات والمؤسسات الوطنية في المناطق العربية المحتلة تعليق الاضراب الى صبيحة يوم الخميس بعد غد، حين تنظر المحكمة العليا بقضيته. وبعد ان حيت الهيئات والمؤسسات الوطنية في بيانها الجماهير الشعبية على وقفتها الشجاعة هذه اكدت رفضها لمؤامرة الادارة الذاتية وتمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وتضامنها ووقوفها الى جانب بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس.

كما اكد البيان رفض كل ممارسات السلطات الاحتلالية في الاعتقال والابعاد والعقوبات الجماعية ووقوفها بحزم ضد سياسة التهويد ومصادرة الارض وبناء المستوطنات الكولونيالية.

هذا وعلم مراسلنا ان عددا من المحامين الدمقراطيين ابدوا استعدادهم للدفاع عن السيد بسام الشكعة منهم (بالاضافة الى المحامية فيليتسيا لانغر) عبد عسلي وآهرون بنحاس وحنا نقارة ومحمد ميعاري وابراهام ميلاميد وصبحي الحاج وآخرون.

١٣٢ دولة تندد بقرار اسرائيل ابعاد الشكعة واعتقاله

حيفا — لمكاتب « الاتحاد » السياسي — اسهم قرار الحكومة الاسرائيلية بطرد بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس، من وطنه في تشديد عزلة حكام اسرائيل على الساحة الدولية. فقد دعت ١٣٢ دولة في الجمعية العامة للامم المتحدة، هذا السبت، حكومة اسرائيل الى وقف هذا الطرد التعسفي، الذي يتعارض مع المواثيق الدولية، والى اطلاق سراح الشكعة. كما طالبت بوقف اجراءات الطرد بحق الشكعة اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي.

وارسلت الجمعية السويسرية — الفلسطينية وحركة السلام السويسرية ببرقيتي تضامن مع السيد الشكعة وببرقيتين اخريين لرئيس الحكومة بيغن، استنكرت فيهما الطرد التعسفي. كما ابرق ٢٢ عضوا في البرلمان السويسري يمثلون ٧ احزاب الى رئيس الحكومة ببرقية مماثلة.

هذا واصدرت الجمعية السويسرية — العربية بيانا شاملا الى الصحف السويسرية عبرت فيه عن تضامنها مع رئيس بلدية نابلس وطالبت باطلاق سراحه فورا.

وفي اسرائيل تظاهر يوم الجمعة الماضي عشرات الطلاب والمحاضرين الجامعيين امام سجن الرملة مطالبين باطلاق سراح الشكعة، وذلك بدعوة من منظمات « كامبوس » واتحاد الطلاب الجامعيين العرب. وقد حاولت الشرطة تفريق المتظاهرين الا انها فشلت في ذلك.

وابرق الرفيق اسعد يوسف، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة، والرفيق الكاتب حنا ابراهيم، رئيس مجلس محلي البعنة، والرفيق امين عسافلة، رئيس مجلس المغار المحلي والعديد من رؤساء السلطات المحلية العربية برسائل الى رئيس الحكومة بيغن، يستنكرون فيها قرار الطرد ويطالبون بالغائه.

كما وقع اهالي البقيعة ومعليا ودير الاسد ومجد الكروم والبعنة وجديدة على عرائض تطالب باطلاق سراح الشكعة وتعلن تضامنها مع جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وقام عدد كبير من الشخصيات البارزة في القرى العربية الدرزية بتوقيع عريضة موجهة الى وزير الحربية عيزر فايتسمان يحتجون فيها على الاجراءات الاحتلالية القمعية ضد رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة، وضد السلطات البلدية الفلسطينية وضد الشعب العربي الفلسطيني برمته. وما زالت حملة التواقيع هذه مستمرة.

مظاهرة في عرعرة واجتماعات في ام الفحم ودير حنا

وتظاهر اكثر من ٥٠٠ شخص من اهالي عرعرة، يوم الجمعة الماضي، رافعين الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة باطلاق سراح الشكعة. وفي اجتماعين شعبيين عقدا في دير حنا وام الفحم، يومي الخميس والجمعة الماضيين، طالب المجتمعون باطلاق سراح الشكعة ووقف اعمال القمع الاحتلالية. كما طالب بذلك ايضا المجتمعون في نادي الحزب في الطيبة يوم الاربعاء الماضي.

ودعا الرفيق رمزي خوري، امس الاول الاحد، في اجتماع قضاة المحكمة العليا التابعة للهستدروت، القضاة الى الاحتجاج واستنكار استهتار الحكومة بقرارات محكمة العدل العليا للدولة سواء في قضية الون موريه او في قضية بسام الشكعة.

معلمو كفر ياسيف الثانويون يطالبون النقابة بالدفاع عن زميلهم سابا كريني

كفرياسيف — لمراسلنا — امام امعان المسؤولين في وزارة المعارف واصرارهم على فصل الاستاذ سابا كريني من مدرسة يني الثانوية دون ادنى سبب سوى عدم رضوخه لتهديدات الشين بيت وعدم سكوته على ظلم شعبه، امام هذا التعسف راجع القيمون على القضايا المهنية منظمة المعلمين فوق الابتدائيين لحثها على الدفاع عن المعلم المفصول. الا ان قادة هذه المنظمة لم يحركوا ساكنا، الامر الذي دفع اغلبية المعلمين في مدرسة يني الثانوية الى التوقيع على عريضة يهددون فيها المنظمة بالانسحاب منها اذا لم تعمل على ارجاع المعلم المفصول خلال ١٠ ايام من تسلمها العريضة.

قضية الشكعة

ضربة تحت الحزام

بقلم صليبا خميس

لا تزال قضية رئيس بلدية نابلس بسام الشكعة تحتل مكان الصدارة في وسائل الاعلام ولدى الرأي العام الاسرائيلي والمسؤولين. وتكاد وسائل الاعلام ان تجمع بأن تفجر هذه القضية كان بمثابة ضربة تحت الحزام توجه الى نظام الاحتلال ونظام الحكم في اسرائيل نفسه.

اصوات ذات وزن كبير في البلاد تحذر من خطر انهيار نظام الشرعية في البلاد بعد تخبط حكومة بيغن في قضية مستوطنة الون موريه وقرار طرد بسام الشكعة من البلاد. فمن يزرع الريح يحصد العاصفة.

ان قرار الامم المتحدة (١٦—١١—٧٩) ضد طرد بسام الشكعة، كان قرارا نادرا في تاريخ الامم المتحدة (١٣٢ دولة ضد اسرائيل، بما في ذلك الولايات المتحدة). ان شبح هذا القرار يخيم على اسرائيل مثل سيف هرقل.

ان تدويل قضية الشكعة، القشة التي فجرت ازمة الاحتلال على نطاق عالمي، هبطت على رأس حكام اسرائيل هبوط الصاعقة.

وراحت الحكومة الاسرائيلية تخبط خبط عشواء .. فاشار مقال في « هآرتس » (١٨—١١) الى ان المسؤولين تدخلوا لوقف نشر ثلاثة مقالات في جريدة يومية. واستخدمت الحكومة عضلاتها ضد جمع التواقيع على عريضتي احتجاج في اسرائيل، على قرار طرد بسام الشكعة. كما اوقفت نشر سبع رسائل قراء للصحف وغير ذلك من وسائل التعبير عن الرأي.

وعلى منضدة السيد بيغن كتابان يحملق بهما. احدهما من وزير الخارجية الامريكي سايروس فانس، يسأل بيغن عما اذا كان قرار طرد الشكعة لا يتناقض مع مبادئ « كامب ديفيد ». والكتاب الآخر من سكرتير الامم المتحدة، كورت فالدهايم، يبلغ فيه بيغن بقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة. وفالدهايم في انتظار رد حكومة بيغن.

ان انظار العالم مسلطة اليوم عما سيجري في محكمة العدل العليا يوم الخميس (بعد غد). وهناك مؤشرات بأن الحكومة سوف تلجأ الى استخدام وسيلة « البينات السرية » لحرمان محامي الدفاع من مناقشة مزاعم الحكومة والنيابة التي تنقل بافادات سرية الى قضاة المحكمة العليا.

وهذا الاجراء هو امتياز لاسرائيل وفريد من نوعه من محاكم العالم. وتقول محامية الدفاع فيليتسيا لانغر انه من غير المستبعد ان تستخدم النيابة هذا الاسلوب، الذي مغزاه هو « الاعتراف بالافلاس ».

ووصف معقب صحيفة « هآرتس » العسكري، زئيف شيف، قضية الشكعة في مقال بتاريخ (١٩—١١—٧٩) قال فيه ان احداث القضية كانت عبارة عن سلسلة اخطاء. ووصفها ب « انفجار قنبلة » بايدي اللاعبين فيها، بعد « تمرير زر الامان بدون رؤية العواقب ».

وفي رأي كاتب المقال، ان المسؤولين واثقون بأن قرار محكمة العدل العليا سيكون في صالح الحكومة .. وأن قضية الحكومة قوية بالمئة بالمئة. وانه اذا وافقت المحكمة على طلب الدفاع باصدار امر منع ضد طرد بسام الشكة، فان هذا القرار سوف يهز الحكومة ويهز الرأي العام في اسرائيل هزا عنيفا، بل خطيرا.

ومن الجهة الاخرى، فان القرار بطرد بسام الشكعة سوف يهز المناطق المحتلة والرأي العام الدولي. وخطورة ذلك لن تقل عن قرار معاكس.

ويرى كاتب المقال ان ردود الفعل في المناطق المحتلة قد تتطور بشكل لا يمكن معرفة نتائجه.

ولكن الذي نستطيع ان نستخلصه من تكهنات المراقبين، بأن المؤامرة التي دبرها الاحتلال ضد بسام الشكعة ورجال الضفة والقطاع، لا بد وأن تنقلب على رأس مدبريها.

فانصار « كامب ديفيد » اليهود يسألون اذا كانت حكومة اسرائيل توافق على الادارة الذاتية، فأية ادارة هذه التي لا تمنح سكان المناطق المحتلة حتى حق التعبير عن الرأي؟ وأية ادارة ذاتية هذه تعطي اسرائيل حق ابعاد من لا يروق في نظرها؟!

ويكشف زئيف شيف ان مخطط الحكومة وسلطات الاحتلال، منذ آب الماضي، كان منصبا على معاقبة كل من بسام الشكعة وجميع اعضاء « اللجنة التحضيرية لجبهة تحرير فلسطين » التي تضم حسب المقال المذكور بالاضافة الى الشكعة « كل من رئيس بلدية حلحول ورئيس بلدية رام الله والدكتورين احمد حمزة النتشة وحيدر عبد الشافي وآخرين ».

ومن الجدير بالذكر ان سلسلة ردود الفعل التي فجرتها مؤامرة طرد بسام الشكعة، دخلت في مجموع العوامل الهامة التي تقصر كثيرا من عمر حكومة « الليكود ». ولم تعد ورقة « كامب ديفيد » والادارة الذاتية معلقة على كف عفريت، بل مستقبل الذين وقعوها.

ولا نبعد عن الحقيقة اذا قلنا بأن الاستقرار لن يعود الى اسرائيل، بعد اليوم الا بتصفية نظام الاحتلال والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته المستقلة.

فجميع المؤشرات في العالم، وعلى رأسها تغير ميزان القوى في صالح قضية الشعب العربي الفلسطيني تؤكد هذه الحقيقة.

الاتحاد
٩ شارع الحريري
ص. ب. ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٤
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية - حيفا
مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا